الأنباء

صحيفة يومية سياسية

٥ ليرات



AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 4 ABRIL 1980 VOL. XII NO. 3495

القدس — الجمعة ٤ نيسان ١٩٨٠ الموافق ١٩ جمادى الاولى ١٤٠٠ — العدد ٣٤٩٥ السنة الثانية عشرة

אל-אנבא, עתון יומי המחיר 5 לירות

بيرس يبحث مع شخصيات من الضفة امكانية انضمام الاردن الى المسيرة السلمية

تل ابيب — يجتمع السيد شمعون بيرس رئيس حزب العمل في الاسابيع القادمة مع عدد من الزعماء الفلسطينيين في الضفة الغربية وذلك بالتنسيق مع السيد عيزر وايزمان وزير الدفاع .

وعلم ان السيد بيرس قد اجتمع في نهاية الاسبوع الماضي مع السيد رشاد الشوا رئيس بلدية غزة ودار البحث بينهما حول عدد من المواضيع من بينها امكانية انضمام الاردن الى المباحثات السياسية واحتمال تنفيذ الحكم الاداري الذاتي في قطاع غزة كمرحلة اولية .

وقد نفى السيد رشاد الشوا في ساعة متأخرة من مساء امس انه اجتمع بالسيد بيرس خلال الفترة الاخيرة .

ديان : قضية الاستيطان في الضفة الغربية لا تنحصر في الكيفية بل في اختيار الموقع

نيوهيين — صرح السيد موشيه ديان بأن المشكلة لا تنحصر فيما اذا كان على اسرائيل ان تستوطن في المناطق العربية ، بل ابن تستوطن ! وقال السيد ديان الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده هنا امس ان موقفي الحزبين الكبيرين في اسرائيل يقولان بالبقاء في الضفة الغربية ، الا انه ينبغي علينا اختيار الاماكن التي ينبغي اقامة المستوطنات اليهودية فيها بدقة دون المساس بحق السكان العرب في اراضيهم في اثناء اقامة المستوطنات . واضاف انه يعارض السياسة التي تحظر على اليهود السكن في مدينة الخليل او اية مدينة اخرى مثلما يعارض فرض حظر على

البقية على ص ٨ ع ٧

بلوم : مجلس الأمن الدولي يستأنف بحث القضية الفلسطينية في الصيف المقبل

مقر الامم المتحدة — صرح البروفيسور يهودا بلوم مندوب اسرائيل الدائم لدى الامم المتحدة بأنه اصبح من المؤكد ان يؤجل مجلس الامن الدولي النقاش حول القضية الفلسطينية دون اتخاذ اي قرار .

وقال البروفيسور بلوم ان مجلس الامن قد يستأنف النقاش في الصيف القادم ، واضاف ان منظمة التحرير بذلت جهودا لاتخاذ قرار نهائي حول هذه القضية وذلك لدفع الولايات المتحدة الاميركية الى ممارسة حق النقض « الفيتو » ضد القرار ، وذلك من اجل العمل على دعوة الجمعية العمومية للامم المتحدة الى الانعقاد واصدار قرار بهذا الصدد في الوقت الذي تنعقد فيه لقاءات الرئيس كارتر مع الزعيمين السادات وبيغن .

وتحدث في بداية الجلسة الدكتور عصمت عبد المجيد مندوب مصر الدائم لدى الامم المتحدة فقال ان مصر تبذل جهودها لتمهيد السبيل لاقامة كيان قومي للفلسطينيين في بلادهم واضاف ان ايدي مصر طاهرة ونقية ولا يجوز ان يطلب منها ان تؤكد بين اونة واخرى التزاماتها تجاه الفلسطينيين .

وتعقيبا على ما قاله مندوب منظمة التحرير في الامم المتحدة حول تسليح الجيش المصري باسلحة اميركية قال الدكتور عبد المجيد ان الجيش المصري سفك دماءه لقضية الفلسطينيين .

واعرب المندوب المصري الدائم لدى الامم المتحدة عن اسفه لقيام اسرائيل بخلق مصاعب جمة على طريق احلال السلام في المنطقة ، وهاجم بشدة سياسة الاستيطان الاسرائيلية وقال ان المستوطنات تعتبر مشكلة خطرة وتتناقض

البقية على ص ٨ ع ٦

كلمة الأنباء

موطن الداء

في حديثه مع صحيفة « واشنطن بوست » رسم الرئيس المصري محمد انور السادات صورة مؤسية لما هي عليه حال بعض انظمة الرفض العربية ، ومواقف قادة هذه الانظمة وما يواجهون من صعاب ومن رجات تهز كراسيهم هزا كما تهز السياسة الانتهازية التي يتبعها البعض منهم .

ويلاحظ ان الرئيس السادات قد امتنع في حديثه هذا عن التطرق الى ما يقوم بين انظمة الحكم هذه من نزاعات ومنافسات ، بعضها ظاهر للعيان والبعض الاخر خفي عن الانظار ، ولو فعل ذلك لاكتملت الصورة ، ولقدم الدليل الى كل من لا تزال به حاجة الى مثل هذا الدليل ، على ان ليس ثمة ما يجمع بين هذه الانظمة غير الرفض — رفض المسيرة السلمية ، والتشبث بكل الوسائل لمقاومتها ، ووضع المزيد من العقبات على طريقها ، واستغلال كل منبر — ومنبر الامم المتحدة بوجه خاص — لتشويه طابعها الخير ، وارجاع دواليبها الى الوراء ، ما وجدت الى ذلك سبيلا .

ويضع الرئيس السادات اصبعه على موطن الداء عندما يقرر في حديثه الصحفي هذا ، ان المستفيد الوحيد من كل ذلك ومن عدم استقرار الاوضاع في المنطقة هو الاتحاد السوفياتي .

لقد عارض الاتحاد السوفياتي المسيرة السلمية في المنطقة منذ البداية ، فلم تشذ انظمة الرفض بوقوفها الى جانبها ومن خلفها تشد ازرها ، ويقدم لها المقويات المادية والمعنوية ، ويشجعها على مقاومة المسيرة بكل ما تملك من حول وطول .

وقد اتخذ الاتحاد السوفياتي هذا الموقف من المسيرة لاكثر من سبب . فالمسيرة السلمية لم تمر بموسكو ولم تقترن ببركة اسياد الكرملين ، وانما تمت بمبادرة مصرية واستجابة اسرائيلية ، وبمساعدة الولايات المتحدة الطرفين في التغلب على ما قد يعترض طريقهما من عراقيل . والاهم من ذلك بطبيعة الحال ان المسيرة قد وضعت نصب عينيها منذ البداية هدف اقرار السلام الشامل والدائم في المنطقة ، واستتباب السلام في المنطقة يسد بوجه الاتحاد السوفياتي طريق استغلال ازمة العلاقات العربية — الاسرائيلية لبسط نفوذه في المنطقة ، وترسيخ اقدامه في بعض اقطارها ، كما فعل حتى الان .

واغلب الظن ان هذا هو ما قصده الرئيس السادات بقوله : ان المستفيد الوحيد من عدم استقرار الاوضاع في المنطقة حاليا هو الاتحاد السوفياتي ، واذا كان قادة انظمة الرفض لم يعوا هذه الحقيقة بعد ، فان شعوبهم قد وعتها تمام الوعي .. ووعي الشعوب هو الذي يقض مضاجع بعض هؤلاء القادة ، ويهز كراسيهم .

قائد القوات الجوية الاميركية يجتمع برئيس الاركان المصري

القاهرة — اجتمع الجنرال ليو الين قائد القوات الجوية الاميركية هنا امس مع الفريق اول احمد بدوي رئيس اركان القوات المصرية المسلحة والفريق طيار عبد المنعم شاكر قائد القوات الجوية المصرية ، وذكر ان الجنرال الين بحث مع القائدين المصريين امكانية التعاون العسكري بين البلدين .

وكان قائد القوات الجوية الاميركية قد وصل الى القاهرة ليلة امس الاول قادما من الرباط في زيارة تستغرق ثلاثة ايام ومن المقرر ان يغادر الجنرال الين القاهرة يوم غد السبت متوجها الى العربية السعودية ، يزور بعدها نيجيريا وزائير .

أية محاولة للتحريض على اضطرابات طائفية وسنقف بحزم لمواجهة معوقي المسيرة السلمية

القاهرة — قال الرئيس المصري انور السادات انه سيضرب بشدة اي محاولة للتحريض على اضطرابات طائفية بين المسلمين والاقباط في مصر واكد ان جميع المصريين هم سواء امام القانون وجاءت اقوال الرئيس السادات لدى التقائه امس بقيادات الحزب الوطني الديمقراطي واعضاء مجلس الشعب المصري بمقر نادي الحزب الوطني .

وصرح السيد منصور حسن وزير الدولة المصري لرئاسة الجمهورية بان بعض الاعضاء طرحوا في هذا الاجتماع عدة موضوعات منها الوحدة الوطنية والموقف العربي وموضوع الاسعار وبناء الحزب الوطني ونشاطه وعقب الرئيس السادات على هذه الموضوعات مؤكدا ضرورة التوسع في اشراف المواطنين على الجمعيات التعاونية الاستهلاكية .

وقال الرئيس السادات ان مصر ستقف بكل حزم في مواجهة كل من يحاول ان يستغل الاحداث الفردية او يصعدها ويجعل منها قضية يعوق بها مسيرة السلام والبناء الذي يجب ان يكون شاغل مصر الاول خلال هذه المرحلة .

ومن ناحية اخرى تجمهر حوالي ٥٠٠ طالب في جامعة اسيوط امس واستمعوا الى خطب تندد ببقاء شاه ايران السابق في مصر وتدعو الى ابعاده عنها ، وقد خفت قوات الامن المصرية الى المكان حيث رابطت بالقرب من الجامعة ، ولم

البقية على ص ٨ ع ٤

السادات يؤكد ضرورة السلام مع اسرئيل وينحو باللائمة على الدول العربية الرافضة لافساحها المجال أمام التغلغل السوفياتي

القاهرة — اكد الرئيس المصري انور السادات انه ليس ثمة بديل للسلام مع اسرائيل وانحى الرئيس السادات باللائمة على الدول العربية التي قال ان الخلافات ناشبة فيما بينها لانها لا تؤمن بالواقع ، وانتقد الرئيس المصري الولايات المتحدة وقال انها تستخدم كل ما لديها من نفوذ وقوة لضمان الاستقرار في الشرق الاوسط ومنطقة الخليج .

وقد وردت هذه الاقوال في مقابلة صحفية نشرتها للرئيس السادات امس صحيفة واشنطن بوست الاميركية .

وتحدث الرئيس المصري عن الوضع في عدد من الدول العربية فقال ان سوريا تواجه الان حالة من حرب اهلية قد تسفر عن انتهاء حكم الرئيس حافظ الاسد .

وعن الحكم في العربية السعودية قال الرئيس السادات انه مستقر .

اما عن العراق فقال الرئيس المصري ان الوضع الحالي قد يستمر عشر سنوات اخرى ولكن بان يكون هناك انعطاف قوي نحو اليسار في العراق خلال العام المقبل . واضاف ان ليبيا اصبحت مخزنا للاسلحة السوفياتية الخطرة واكد انه اذا اراد الرئيس القذافي ان ينصرف بصلافة فان المصريين يعرفون كيف يعاقبونه .

واستطرد الرئيس المصري يقول ان الجهة الوحيدة المستفيدة من عدم الاستقرار الحالي في المنطقة هي الاتحاد السوفياتي ، وقال ان الاميركيين اخطأوا بتقديرهم للموقف قبل سقوط الشاه ، كما اخطأوا في كيفية الدفاع عن امارات الخليج ، وناشد الرئيس السادات الاميركيين ان يضمنوا وجودا لهم في المنطقة لكي يتمكنوا من صد التغلغل السوفياتي .

٧ مليارات دولار ميزانية سوريا لعام ١٩٨٠

دمشق — اعلنت سوريا امس ميزانيتها لعام ١٩٨٠ بمبلغ ٧ مليارات دولار .

وقد كرس نحو نصف الميزانية لاغراض التنمية ولا سيما استكمال الخطط التي بلورت في نطاق الخطة الخماسية .

وقد نالت ميزانية الدفاع ٣٥ بالمئة من الميزانية العامة .

نقطة العبور بين نئوت سيناى والعريش مفتوحة أمام سكان الضفة الغربية والقطاع اعتبارا من ١٥ الجاري بدون تأشيرة دخول

شمال سيناء — عتيم — اعلن البريغادير جنرال يتسحاق سيغيف القائد العام لقطاع غزة واللواء محمد شوكت الحاكم العسكري لمحافظة سيناء انه ابتداء من الـ ١٥ من الشهر الجاري ستصبح نقطة العبور بين نئوت سيناي والعريش مفتوحة للمرور الحر وبدون تأشيرات دخول لجميع سكان الضفة الغربية وقطاع غزة .

وجاء هذا الاعلان في اعقاب اجتماع عقده امس في مضارب الشيخ خلاف ابو حليبات في منطقة جورا بشمال سيناء ، وكان الشيخ ابو خليفات قد انتخب قبل

البقية على ص ٨ ع ٣

الكسم يبحث مع المطران حكيم خطوات الاصلاح السورية

دمشق — اجتمع الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الحكومة السورية هنا امس مع البطريرك مكسيموس حكيم بطريرك انطاكيا وسائر المشرق للروم الكاثوليك .

وذكر راديو دمشق ان الحديث خلال هذا الاجتماع تناول الخطوات الاصلاحية التي تقوم بها الحكومة السورية .

غالي : عدم احراز تقدم في المفاوضات يفقد الثقة باستمرارية مسيرة السلام

نيودلهي — صرح الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بان مصر قد تلجأ الى استخدام امكانيات اخرى اذا لم تتمخض محادثات الحكم الاداري الذاتي عن نتائج حتى السادس والعشرين من الشهر القادم .

واعرب الدكتور غالي الذي يقوم حاليا بزيارة للهند عن امله في احراز نتائج ايجابية حتى ذلك التاريخ الذي تم تحديده في اتفاقيات كامب ديفيد ، وقال انه اذا لم تنجح في ذلك فان مسيرة السلام ستفقد الثقة بها .

واعترف وزير الدولة المصري بوجود فوارق اساسية بين مفهومي مصر واسرائيل للحكم الاداري الذاتي للفلسطينيين ، وقال انه ينبغي خلق الثقة في اوساط الفلسطينيين لكي يشتركوا في مسيرة السلام .

واضاف انه لم تحصل قناعة لدى

البقية على ص ٨ ع ٧

كيسنجر : ايران معنية باستنفاذ كل فائدة من احتجاز الرهائن

بتسبورغ — صرح الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية السابق انه ينبغي على الولايات المتحدة ابلاغ ايران بان الحملة قد انتهت .

وكرر الدكتور كيسنجر توقعاته بان ايران لن تطلق سراح الرهائن الاميركيين حتى تستنفذ كل فائدة من احتجازهم .

وقال انه يرحب باجراء دراسة حول نشاطات الولايات المتحدة في ايران على مدار ٢٥ عاما المنصرمة ، وانه ليس للولايات المتحدة ما تخشاه من اجراء مثل هذا التحقيق بعد الافراج عن الرهائن .

واضاف انه ينبغي رفض تسوية يتم بموجبها نقل الرهائن الى مجلس الثورة الايراني ، وانه ليس متحمسا بضرورة طلب الولايات المتحدة من دولة اخرى احتجاز مواطنين اميركيين كرهائن .

جولة الشاذلي القليبي تستهدف بحث مواضيع تهم الجامعة العربية

جدة — صرح السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية بان الجولة التي يقوم بها حاليا في عدد من الدول العربية تستهدف تقريب وجهات النظر والتشاور مع زعماء المنطقة حول المواضيع التي تهم جامعة الدول العربية .

وقال السيد القليبي الذي وصل الى جدة امس قادما من بغداد انه بحث مع الرئيس العراقي صدام التكريتي الميثاق القومي الذي اقترح العراق عقده بين الدول العربية .

ومن المقرر ان يزور الامين العام للدول العربية بعد السعودية كلا من الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان وقطر والبحرين .

الحكومة الايرانية تطلب ايضاحات اميركية قبل التزامها بالاشراف على الرهائن

طهران — صرح السيد صادق قطب زاده وزير خارجية ايران في اعقاب اختتام مجلس الثورة الايراني الجلسة التي عقدها لبحث الرسالة التي وجهها الرئيس الاميركي كارتر الى الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر بان الحكومة الايرانية تطلب مزيدا من الايضاحات قبل ان تلتزم بوضع رهائن السفارة الاميركية تحت اشرافها ، لان الضمانات التي قدمها الرئيس كارتر ليست بكافية .

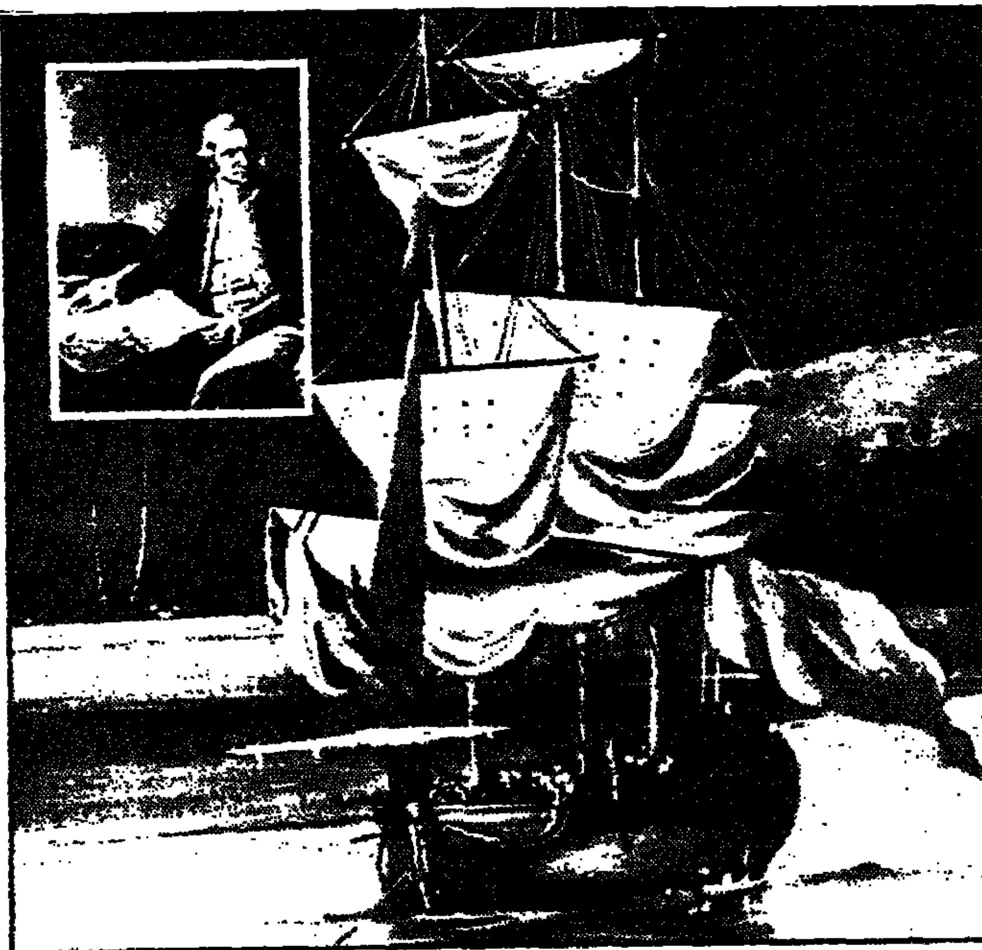
وكان مجلس الثورة الايراني قد عقد جلسة مساء امس لاتخاذ قرار بشأن قبول الضمانات التي تسلمتها ايران حتى الان من واشنطن بعدم ممارسة الولايات المتحدة ضغوطا على ايران بشأن قضية

البقية على ص ٨ ع ٢

السفير البيروتية : اميركا وفرنسا تحاولان قلب تشاد الى « لبنان افريقيا »

بيروت — نشرت صحيفة « السفير » البيروتية امس ان هناك محاولة لقلب تشاد الى لبنان افريقيا ، وذلك بغية خلق المشاكل للدول العربية الواقعة على الساحل الجنوبي للبحر الابيض المتوسط .

واتهمت الصحيفة فرنسا والولايات المتحدة بمحاولة الزج بليبيا في الحرب الاهلية الجارية الان في انجمينا ، وقالت ان الغرض من هذه المحاولة هو اشغال القوات العربية في افريقيا في حرب شبيهة الحرب الاهلية القائمة في لبنان .





هكذا من الاصل

شركة « لوكس للطيـران » تدشن خطا جويا بين لوكسمبورغ واسرائيل

مطار بن غوريون ـ دشنت امس الرحلة الجوية الاولى لشركة « لوكس للطيران » من لوكسمبورغ الى اسرائيل وستبدأ الشركة بتنظيم رحلة جماعية اسبوعية الى البلاد على مدار شهور السنة .

وعلم ان السائح الاسرائيلي لن يتمكن في الوقت الحاضر من السفر الى اوروبا عن طريق طائرات هذه الشركة غير ان القائمين عليها وعدوا بادراج الاسرائيليين قريبا في الرحلات الجماعية من مطار بن غوريون الى المدن الاوروبية المختلفة .

كلية الدعوة تستعد لاقامة أسبوع القدس الثقافي

القدس ـ من لطفي الياسيني ـ يستعد مجلس كلية الدعوة واصول الدين في جامعة القدس لاقامة اسبوع القدس الثقافي يوم السبت ١٩ـ٤ـ١٩٨٠ .

ويشمل البرنامج عدة معارض متنوعة منها : الكتاب الاسلامي ، اثار العلوم ، المخطوطات ، المصنوعات اليدوية ، الاشرطة المسجلة بالاضافة الى محاضرات علمية وثقافية وعرض مسرحية اسلامية هادفة وبناءة .

وكذلك مسابقات ثقافية ستقام بين الكليات والمعاهد في القدس والضفة والقطاع .

بطريـرك الكنيسة الاثيوبية «هيمانوت» يستقبل في القدس أمس بمراسيم دينية

مطار بن غوريون ـ وصل امس الى البلاد في زيارة رسمية رئيس الكنيسة القبطية الاثيوبية البطريرك ابونا تقلا هيمانوت على رأس مجموعة من الحجاج يبلغ عددها ١٤٠ رجلا وامرأة . واستقبله في المطار السيد يسرائيل ليبل مدير عام وزارة الاديان الذي رحب بالضيف الاثيوبي والوفد المرافق له مشيرا الى الروابط التاريخية التي تربط الشعبين الاسرائيلي والاثيوبي منذ أيام سليمان الحكيم والملكة سبأ واضاف ان لعلاقات الصداقة بين الشعبين تاريخا طويلا .

كما كان بين المستقبلين السيد حنان عينور اخر سفير لاسرائيل في اثيوبيا رغم عدم وجود علاقات ديلوماسية تربط البلدين في الوقت الحاضر .

وردا على سؤال قال البطريرك هيمانوت انه خلال المحادثات التي سيجريها مع المسؤولين الاسرائيليين سيطرح موضوع الخلاف القائم بين الكنيسة الاثيوبية والكنيسة القبطية المصرية بخصوص دير السلطان الواقع بالقرب من كنيسة القيامة بشرقي القدس .

ويبلغ البطريرك هيمانوت من العمر ٦٢ عاما وقد تسنم منصب رئيس الكنيسة القبطية الارثوذكسية منذ عام ١٩٧٦ وبعد ان اطيح بالامبراطور هيلا سيلاسي وهو الرئيس الروحي لاكثر من ١٥ مليونا من المسيحيين الاثيوبيين من بين ٣٠ مليونا يشكلون عدد سكان اثيوبيا .

ولدى وصوله الى باب الخليل استقبل البطريرك بمراسيم دينية من قبل ممثلي جميع الطوائف الدينية المسيحية في القدس

ومن المقرر ان يجتمع اثناء وجوده في البلاد بكل من رئيس الدولة السيد اسحق نافون ووزير الداخلية الدكتور يوسف بورغ ووزير الشؤون الدينية اهارون ابو حصيرة ورئيس بلدية القدس تيدي كوليك .

بـدء العمل في مخيم العمل التطوعي في ام الفحـم

ام الفحم ـ لمراسل خاص ـ بدأ امس العمل في مخيم « العمل التطوعي الثاني » في ام الفحم وذلك باشتراك مئات المتطوعين من سكان البلدة والمدن والقرى العربية من الجليل والمثلث والضفة الغربية .

وقد اعلنت لجنة المخيم عن تمديد ايام العمل الذي كان مقررا ان يستمر ثلاثة ايام فقط ـ الى يوم الاحد ٦ ـ ٤ ، وذلك بسبب تردي حالة الطقس وهطول الامطار مما اعاق تقدم العمل والبدء فيه في عدد من الاماكن المقررة .

وكان المخيم قد افتتح مساء يوم الاربعاء بكلمة رئيس المجلس المحلي في ام الفحم السيد عمر مصطفى محاميد الذي رحب بالضيوف الكرام واشاد بروح التعاون ومعاني الوحدة المتجلية في هذا المخيم .

وقال ان لهذا العمل ابعاده الايجابية البالغة الاهمية لرسم الصورة الصحيحة لام الفحم ، كبرى القرى العربية في اسرائيل .

رئيس الدولة يؤكد رفض اسرائيل قرار مجلس الشعب المصري

حيفا ـ عتيم ـ قال رئيس الدولة السيد اسحق نافون ان على اسرائيل ان



نرفض قرار مجلس الشعب المصري بخصوص القدس .

واضاف السيد نافون الذي كان يرد امس على اسئلة عدد من الطلاب اثناء الزيارة التي قام بها الى احدى القرى التعاونية في شمالي البلاد ان اغلبية اعضاء الكنيست وعددهم ١١٢ عضوا يرفضون هذا القرار رفضا تاما وانه منذ ان توحدت المدينة في اعقاب حرب الايام الستة فهناك امكانيات لكل الاديان باقامة شعائرها في القدس التي ستظل العاصمة الابدية لاسرائيل وستبقى مقدسة لكل الاديان .

ثم قام السيد نافون والسيدة عقيلته وابنته وابنه الذين يقضون اجازة العيد في شمال البلاد بزيارة القرية التعاونية ومؤسساتها المختلفة واجتمع باعضائها وتحدث اليهم عن اهمية القرى التعاونية التي تشكل ٢,٥ بالمائة من كل اسرائيل .

أحمد محمود الرواشده مختارا لعشيرة الرواشدة في السموع

السموع ـ لمراسلنا ـ قررت عشيرة الرواشده في قرية السموع قضاء الخليل انتخاب احمد محمود الرواشده مختارا للعشيرة اعتبارا من ١ـ٤ـ١٩٨٠ وذلك خلفا لوالده محمود احمد الرواشده .

حداد يطلب فتح فرع لدار المعلمين اللبنانية في مرجعيون

المطلة ـ طلب الرائد سعد حداد قائد القوات اللبنانية في جنوب لبنان من الجنرال عمانوئيل ارسكين ان ينقل الى حكومة بيروت ان تفتح فرعا لدار المعلمين في مرجعيون .

ويقول مراسل وكالة عتيم للانباء الذي اورد هذا النبأ ان دار المعلمين اللبنانيين موجودة في مدينة صيدون التي تعج بافراد المنظمات .

وقد وعد الجنرال ارسكين ان ينقل طلب الرائد حداد الى السلطات اللبنانية المسؤولة .

تشكيل لجنة خاصة لدراسة الوضع السياحي في دالية الكرمل

حيفا ـ من شفيق منصور ـ امر وزير الصناعة والتجارة والسياحة السيد جدعون بات بتشكيل لجنة خاصة برئاسة مساعده السيد رفائيل فرير مهمتها دراسة الوضع السياحي في دالية الكرمل بعد الشكاوى العديدة التي تلقتها الوزارة ، بسبب عدم توقف الباصات التي تقل السياح الاجانب في السوق السياحي والتجاري في القرية اثناء مرورهم فيها .

وعلم ان السيد فرير في نطاق معالجته لهذا الموضوع قرر دعوة عدد من ابناء القرية الذين لهم علاقة بالنشاط والحركة السياحية في دالية الكرمل للاجتماع به بقصد الاستماع منهم مباشرة عن انجازات ومشاكل الحركة السياحية في قريتهم وتقديم الاقتراحات لحل المشاكل المعلقة ورفعها الى السيد بات لمعالجتها .

الاحتفـال اليوم بتدشين حديقة الحيوانات التابعة للمعهد البيولوجي «بيت بنحاس»

حيفا ـ من شفيق منصور ـ تشهد حديقة الحيوانات التابعة للمعهد البيولوجي «بيت بنحاس» على جبل الكرمل في حيفا هذه الايام سلسلة من اعمال الانشاء والتطوير اقامة المزيد من الحظائر لاستيعاب الحيوانات التي زودت بها الحديقة مؤخرا من مختلف المصادر او تلك التي تتكاثر بصورة طبيعية .

ويذكر ان مجموعة الزواحف التي تمتلكها حديقة الحيوانات في حيفا تعتبر اكبر مجموعة من نوعها في البلاد وتشتمل على نحو ٥٠ صنفا من بينها انواع نادرة من الافاعي السامة التي جلبت من بعض الاقطار الاسيوية والافريقية .

واعلن المتحدث بلسان ادارة المعهد بان معرضا فريدا من نوعه قد نظم في اروقة المعهد بمناسبة عيد الفصح المجيد لدى ابناء الشعب اليهودي وموضوعه « الحيوانات والنباتات ذات العلاقة بخروج الشعب الاسرائيلي من مصر » .

وجدير بالذكر ان بلدية شتوتجارت في المانيا الغربية قد تبرعت بمبلغ ١٠ الاف مارك لانشاء حديقة نباتية جديدة تابعة للمعهد تكون نواة لمدرسة لعلوم الطبيعة ، وسيحتفل بتدشين هذه الحديقة في الساعة العاشرة من صباح اليوم .

وجدير بالذكر ان المعهد البيولوجي بحدائقه المختلفة يعتبر مرجعا هاما لطلاب المدارس في المواضيع البيولوجية الذين يستغلون المختبرات العديدة ومحتويات من اثار ومخلفات قديمة لاستكمال دراستهم .

البطولة الجماعية الاولى في لعبة الشطرنج تجري صباح اليوم

القدس ـ لطفي الياسيني ـ ستقام في الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم الجمعة البطولة الجماعية الاولى في لعبة الشطرنج في قاعة نادي الخريجين العرب في القدس . وقد وجه النادي دعوات رسمية لمعظم اندية الضفة للاشتراك في هذه اللعبة الجميلة بغية تكوين منتخب يمثل القاعدة الشعبية لهذه اللعبة .

والاندية التي وجهت اليها الدعوة هي نادي الاتحاد الرياضي بنابلس ، نادي جيال ، نادي حطين ، مركز شباب بلاطه ، مركز رقم واحد ، مركز شباب عسكر ، ومركز شباب طولكرم ، مؤسسة شباب البيرة ، نادي اسلامي رام الله ، نادي شباب الخليل ، نادي اهلي الخليل شباب الظاهرية ، طارق بن زياد ، نادي ارثوذكسي بيت ساحور وثقافي بيت ساحور ، اسلامي بيت لحم ، نادي شباب اريحا ، شباب العوجا ، جمعية الشبان المسيحية بالقدس ، نادي سلوان الرياضي ، نادي الموظفين بالقدس .

اصابة طالب في شجار عائلي في السموع

الخليل ـ لمراسلنا ـ اصيب الطالب عبد السميع الموازنة من قرية السموع قضاء الخليل ٢٢ عاما بعدة طعنات اثر مشاجرة وقعت بين عشيرتي الموازنة والسلامين في السموع . وقد ادخل الى مستشفى الاميرة عالية في الخليل .

وجدير بالذكر ان الطالب عبد السميع هو احد طلاب كلية الشريعة في الخليل . وقد قامت الشرطة بالتحقيق اللازم .

المطالبة بتعبيد شارع الحواصل في غزة

غزة ـ من احمد ابو سردانه ـ قدم سكان القسيمة « ٤ » والقسيمة « ١٢ » في نهاية شارع اليرموك في غزة عريضة لمدير الداخلية موقعة من ٥٥ رب اسرة يشكون فيها من الصعوبات التي يلاقونها هم واولادهم في الوصول الى اعمالهم ومدارسهم من خلال الكثبان الرملية .

وطالب الملتمسون بتعبيد امتداد شارع الحواصل لربط شارع النصر غربا بشارع اليرموك شرقا تسهيلا عليهم وعلى اولادهم . وقد قامت مديرية الداخلية بتحويل العريضة الى رئيس بلدية غزة للاهتمام بها .

الخزندار يعد بدراسة اقتراح تنفيذ فعاليات ثقافية في القرى الدرزية

حيفا ـ مصباح حلبي ـ استقبل الوزير المفوض في السفارة المصرية السيد محمد خزندار في مكتبه في تل ابيب السيد علي بيراني المسؤول عن مركز ثقافة الشعوب في القرى الدرزية وبحث معه في كيفية تنظيم فعاليات بدعم من السفارة المصرية لمراكز ثقافة الشعوب في البلاد .

وعلم ان السيد الخزندار قد قابل هذا الاقتراح بارتياح ووعد بدراسته والعمل على تنفيذه .

مسيرة كشفية تشـارك فيها قـرى الشاغور

مجد الكروم ـ من محمد كنعان ـ بناء على قرار الاتحاد الكشفي الاسرائيلي اقامة استعراضات منطقية للكشاف في البلاد نظمت مسيرة كشفية اولى لقرى الشاغور في قرية نحف .

وقد شارك في المسيرة سرايا الكشاف في مدارس قرى نحف ، البعنة ، دير الاسد ، مجد الكروم ووادي سلامة . وحضر الاستعراضات رؤساء المجالس المحلية في دير الاسد ، نحف ، مجد الكروم ، واعضاء المجالس ومدراء المدارس والهيئات التدريسية في القرى المذكورة .

وقد ناب عن وزارة المعارف مفتش الكشاف في الوسط العربي الاستاذ سليم خانم ، كما حضر الاستعراضات العشرات من الاهالي والضيوف من القرى المذكورة .

افتتاح اول مركز لبحث امراض الشيخوخه وعلاج المسنين

بئر يعقوب ـ افتتح في بداية الشهر الجاري في مستشفى شموئيل هاروفيه اول مركز من نوعه في البلاد لبحث امراض الشيخوخة وعلاج المسنين .

وسيخدم هذا المركز حوالي ٢٠ الف مسن من سكان اللد والرمله ، ريشون لتصيون والمناطق المحيطة بتلك المدن .

وكان مستشفى شموئيل هاروفيه الذي يضم ١٨٠ سريرا يعمل كمستشفى عام غير انه تحول الى مستشفى لعلاج امراض الشيخوخة .

حملـة لمجابهـة الظواهـر السلبيـة تنظمها مدرسة هاريئالى الثانوية بحيفا

حيفا ـ من شفيق منصور ـ عقد خريجو مدرسة هاريئالي الثانوية في حيفا مؤتمرهم السنوي بعد ظهر أمس الاول باشتراك المئات من الخريجين من شتى أنحاء البلاد وبضمنهم عدد من الشخصيات البارزة على الصعيدين المدني والعسكري .

والقى مدير المدرسة السيد اسحق شابيرا كلمة دعا في سياقها الى الانضمام للحملة التي يقوم بها اساتذة المدرسة وطلابها لمجابهة الظواهر السلبية التي تفشت مؤخرا في الاوساط الاجتماعية وناشدهم العمل في اتجاهين مركزين وهما: تشجيع الناشئة والاجيال الصاعدة على التحلي بمكارم الاخلاق والابتعاد عن كل ما من شأنه الاساءة الى الاخرين او الحاق الاذى بالمرافق العامة ، والمحافظة على مستوى لائق ومعقول في المحيط الانساني سواء اكان ذلك ثقافيا ام تربويا ام اجتماعيا .

وذكر السيد شابيرا ان ادارة المدرسة قد دعت منذ مطلع السنة الدراسية جميع طلابها لمجابهة كافة الظواهر السلبية التي تعيق تقدم الطالب ونجاحه خلقيا وتعليميا مع حث المتقدمين والمتفوقين منهم على تقديم المساعدة لزملائهم الاخرين بقصد رفع المستوى العام لطلاب المدرسة. واعرب عن تقديره العميق لتفهم الطلاب وتجاوبهم مع دعوة المدرسة .

واشار السيد شابيرا الى سلسلة من النشاطات التي قام بها طلاب المدرسة خلال السنة الدراسية الحالية كتنظيف الساحات والابنية المدرسية وتجميلها وتنظيم المعارض والاشغال اليدوية التي خصص ريعها لمساعدة منكوبي الحرب الاهلية في كمبوديا والتي وصلت الى ٢٥٠ الف ليرة ومساهمتهم في ترميم وصيانة المؤسسات والاماكن العامة في الضواحي والاحياء التي يسكنها طلاب المدرسة وتطوع الطلاب يوما واحدا على الاقل في الشهر لتقديم المساعدة للمستشفيات والعيادات والمؤسسات الاخرى .

وفي ختام كلمته عاد السيد شابيرا وناشد الخريجين ان لا يبخلوا على مجتمعهم وبيئتهم ببعض الوقت والجهد من اجل رفع مستوى المجتمع باكمله .

بعثة نسائية من بقعاثا تزور شمالي البـلاد

حيفا ـ مصباح حلبي ـ قامت يوم امس بعثة نسائية من النادي النسائي في قرية بقعاثا في هضبة الجولان بزيارة بعض المناطق في شمالي البلاد زرن خلالها رأس الناقورة مدينتي عكا وحيفا وبلدة دالية الكرمل حيث اقام النادي النسائي فيها حفلة استقبال تحدثت مركزة القسم النسائي السيدة حورية بيراني عن اهمية هذه اللقاءات واستعرضت انجازات المرأة الدرزية خلال السنوات الماضية .

وقد رد مركز الهستدروت في الجولان السيد جادو فرحات بكلمة تحدث فيها عن نشاطات الهستدروت في القرى الدرزية في هضبة الجولان معلنا بان دائرة التنظيم في الهستدروت اقرت مؤخرا اقامة مجلس عمال مشترك للقرى الاربع . كما وقامت الضيفات بزيارة بيوت عضوات النادي النسائي من دالية الكرمل وتجولن في السوق السياحي .

المحكمـة المركزيـة فـي حيفـا

ملـف تركـات رقم ٥٢٩ ـ ٨٠

بخصوص : ورثة المرحوم خضر سعيد محاميد من ام الفحم والمتوفى باجله يوم ١٢ ـ ١١ ـ ١٩٧٩ في ام الفحـم .

المدعي : محمد خضر سعيد محاميد بواسطة وكيله المحامي رياض انيس ـ ام الفحـم .

دعـــوة

لما كان معلوما بانه قدم طلب لهذه المحكمة لاصدار امر بعلن عن ورثة المرحوم ، المذكور اعلاه ، فانني ادعو بهذا كل شخص يدعي ان له حقا او منفعة في الورثة ويود الاعتراض ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر ، والا فان هذه المحكمة ستصدر الامر الذي تراه مناسبا .

سكرتير المحكمـة

حملة خـاصة لمكافحة حـوادث الطرق باشتراك ١٢ الف سائق سيارة أجرة بهدف المحافظة على قوانين السير والقيادة الحذرة

الناصرة ـ لمراسلنا ـ يشترك ١٢ الف سائق سيارة اجرة في البلاد في حملة خاصة لمكافحة حوادث الطرق وللمحافظة على قوانين السير والقيادة الحذرة تستمر ثلاثة اشهر تنظمها وزارة المواصلات بالتعاون مع الاتحاد القطري لسائقي سيارات الاجرة وشرطة اسرائيل والمجلس الوطني لمنع حوادث الطرق .

والهدف من هذه الحملة ارشاد وتوعية السواقين وطلبة المدارس والمواطنين بشكل عام وارشادهم لكيفية التصرف على الطرق اثناء السياقة او قطع الشارع يتم خلالها توزيع النشرات الارشادية المختلفة .

وفي نطاق هذه الحملة توزع اسبوعيا على السواق المتازين جوائز مختلفة منها تذكرة سفر الى الخارج تبرعت بها شركة الطيران الاسرائيلية «ال ـ عال» وقضاء اجازة نهاية الاسبوع في احد فنادق البلاد واسطوانات وغيرها من الجوائز التشجيعية .

وتشير التقارير الى انه في عام ١٩٧٩ وقع ١٤٤١٣ حادث طرق كان عدد القتلى فيها ٥٦٥ قتيلا القسم الاكبر منهم من الاولاد والمشاة .

ويفيد مراسلنا انه كانت قد جرت في العام الماضي حملة مماثلة ـ ساهمت حسب ما جاء في تقرير المشرفين على هذه الحملة ـ بتخفيض نسبة حوادث الطرق بـ ٥٠ بالمائة ، ونجاح حملة العام الماضي كان الدافع للمؤسسات المذكورة بتنظيم حملة مماثلة هذا العام ، وجدير بالذكر ان في البلاد ٦٢٠٠ سائق سيارة اجرة .

مجلس البعنة المحلي ينفـذ بعض المشاريع العمرانية

مجد الكروم ـ من محمد كنعان ـ يقوم مجلس البعنة المحلي بتعبيد شوارع داخلية في القرية بمساحة ٢٥٠٠ متر مربع ، وقد خصصت وزارة الداخلية لهذا المشروع مبلغ ٤٠٠ الف ليرة في حين دفع المجلس المحلي مبلغ ٥٠٠ الف ليرة اضافية من صندوقه الخاص .

كما تمت اضاءة الشوارع في القرية بتكاليف بلغت ٦٠٠ الف ليرة ، كانت حصة الوزارة المذكورة ٣٠٠ الف ليرة فقـط .

وجدير بالذكر ان قرية البعنة تشهد في الاشهر الاخيرة بعض التطورات والمشاريع العمرانية بالرغم من ميزانياتها المحدودة .

اجتماع لمرشدي الرياضيات في الجليل والمثلث

مجد الكروم ـ من محمد كنعان ـ بدعوة من مرشد الرياضيات السيد قاسم سلامه عقد في مدرسة مجد الكروم الابتدائية «ب» يوم امس اجتماع لمرشدي الرياضيات في المدارس العربية « الجليل والمثلث » باشراف الاستاذ ناضيف فرنسيس مفتش الرياضيات في الوسط العربي للبحث في مدى تنفيذ البرامج الحديثة في تعليم الرياضيات ووضع تخطيط لتنفيذ الجزء الباقي وتحضير المعلمين لهذه الغاية من خلال عقد ايام دراسية خاصة .

وقد كان في استقبال الضيوف مديرو وسكرتير المدرسة والهيئة التدريسية فيها . ويعتبر هذا الاجتماع الاول من نوعه الذي يعقد خارج مكتب دائرة المعارف العربيـة .

بعثة الحزب الالماني الاشتراكي تزور مجلس عمال الدالية

حيفا ـ لمراسلنا ـ استقبل يوم امس سكرتير مجلس عمال دالية الكرمل السيد مصباح حلبي بعثة الحزب الالماني الاشتراكي من برلين الغربية والتي تحل هذه الايام ضيفة على نقابة العمال العامة وعلى بلدية بات يام .

وقد القى السيد حلبي امام الضيوف محاضرة شاملة تحدث فيها عن انجازات الهستدروت في الوسط الدرزي وناشد اعضاء الحزب الاشتراكي والنقابات المهنية الالمانية لتقوية اواصر الصداقة بينها وبين الهستدروت وذلك عن طريق تبادل البعثات المهنية . ورد رئيس البعثة وهو نائب رئيس بلدية برلين بكلمة شكر فيها حسن الاستقبال مشيدا بانجازات الهستدروت التي حققتها في اسرائيل عامة وفي الوسط الدرزي خاصة . هذا وقد رافق اعضاء البعثة نائب رئيس بلدية بات يام السيد حاييم اوشري الذي القى كلمة اشار فيها الى مكانة الطائفة الدرزية في الدولة وخاصة في قوى الجيش والامـن .

الاذاعـة

مواعيـد نشرة الاخبـار

٦,٣٠ ، ٧,٣٠ ، ٩,٣٠ ، ١١,٣٠ ، ١٣,٣٠ ، ١٥,٣٠ ، ١٧,٣٠ ، ١٩,٣٠ ، ٢٠,٣٠ ، ٢٢,٣٠ ، ٢٤,٠٠

٦,١٥ القران الكريم وحديث نبوي ٦,٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٧,٤٥ جولة في صحف الصباح ٨,٠٠ امنت بالله ـ لوركاش ، وديع الصافي ، صباح ، محمد الفزبي ، فيروز محمد رشدي ، شادية ، عبد الحليم حافظ ٩,٤٠ شادية الكرمل ، راغب ، نرجس ١٠,٠٠ مجلة الاسرة ١٠,٣٠ برنامج ما يطلبه المستمعون « أ.خ » نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢,٣٠ فكروني ـ ام كلثوم ١٢,٢٤ ملاحظة ١٢,٤٥ نشرة شؤون المواصلات ١٢,٥٥ يسلم عمرك ـ طروب ١٥,٠٠ طبيب وراء الميكرفون ١٥,٤٥ نشرة مطبية ١٥,٥٠ فلورا زكي ١٦,٠٠ مجلة الموسيقى ١٦,٣٠ محمد عبد الوهاب ١٧,٠٠ منع الاحداث ١٧,٤٥ ناهد ، موشيه الياهو ١٨,١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨,١٥ عالم الصحافة ، عزف منفرد على القانون ـ ابراهام داود ١٨,٣٠ الحب كله ـ ام كلثوم « أ.خ » ١٩,٣٠ ـ ٢١,٠٠ نقل جناز المسيح الذي يقيمه اللاتين من كنيسة القيامة في شرقي اورشليم القدس وذلك على الموجة المتوسطة ٤٤٥ مترا ١٩,٣٠ كلمة اليوم ١٩,٥٥ سبحان العاطي ـ محمد عبد المطلب ٢١,٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون « أ.خ » ٢٢,٠٠ ـ ٢٣,٣٠ نقل جناز المسيح الذي يقيمه الروم الارثوذكس في كنيسة القيامة في شرقي اورشليم القدس وذلك على الموجة المتوسطة ٤٤٥ مترا ٢٢,٠٠ منبر الاثير ٢٢,٤٥ حديث ٢٢,٥٥ بقي عايز تنساني ـ فريد الاطرش ٢٣,٣٠ من الغناء القديم : عبد اللطيف البنا ، فتحية احمد ، سيد درويش ، منيرة المهدية ، داود حسني

السبت ٥ـ٤ـ١٩٨٠

٦,١٥ القران الكريم وحديث نبوي ٦,٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية ٧,٤٠ فايزة رشدي ، راغب ٨,٠٠ محمد عبد الوهاب ، صباح ، هاني شاكر ، شريفة فاضل ، عادل مامون ، فايزة احمد ، فريد الاطرش ، نجاة الصغيرة ٩,٤٠ يا همس الحب ـ شادية ١٠,٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ١٠,٣٠ برنامج مع العاملين ١١,٠٠ فايزة رشدي ، محمد بلان ١١,١٥ برنامج سلاما وتحية ١١,٤٠ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢,٣٠ عبد الحليم حافظ ، وردة ١٢,٢٤ ملاحظة ١٢,٤٥ نشرة العلم والطب والتكنولوجيا ١٣,٥٥ متري بولص ١٥,٠٠ من ملفات القضاء ١٥,٣٠ نشرة الضفة والقطاع ١٥,٥٠ جرس التلفون ـ امل وسليم شوقي ١٦,٠٠ موكب الاغاني ١٧,٠٠ اسماء في احداث الاسبوع ١٧,٤٥ محرم فؤاد ، شادية الكرمل ١٨,١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨,١٥ عالم الصحافة ، عزف منفرد على الكمان ـ داود اكرم « أ.خ » ١٨,٣٠ نتائج مباريات السبت ١٩,٤٥ كلمة اليوم ١٩,٥٥ ست البنات ـ احمد عدوية ٢١,٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢,٠٠ زاوية من صندوق البريد ٢٢,١٥ امانة عليك يا ليل طول ـ كارم محمود ، ضي القمر شهرزاد ٢٢,٤٥ حديث ٢٢,٥٥ فيروز ٢٣,٠٠ من الغناء العراقي ٢٣,٣٠ مطرب السهرة فريد الاطرش .

عرض عسكري في دالية الكرمل

حيفا ـ مصباح حلبي ـ قررت وحدة الاقليات في جيش الدفاع الاسرائيلي اقامة عرض عسكري في دالية الكرمل وذلك يوم ١٧ـ٤ـ١٩٨٠ .

وسيقام هذا العرض بمناسبة فترة تدريب الجنود الجدد وقرب عيد النبي شعيب عليه السلام والذي سيصادف يوم ٢٥ ـ ٤ ـ ٨٠ .

ويفيد مراسلنا بان دالية الكرمل بمؤسساتها الرسمية كانت قد تبنت الدروز في جيش الدفاع الاسرائيلي .

التهاني لال حلبي بازالة اسباب الخلاف بينهم

حيفا ـ شفيق منصور ـ استقبلت دالية الكرمل يوم امس المزيد من ... من مختلف فئات المواطنين والطوائف الذين قدموا لتقديم تهانيهم الى ... عائلة حلبي بمناسبة ازالة اسباب ... بين فرعيها الاحمدي والعزام .

وفي نفس الوقت تلقى الشيخ ... الدين حلبي قاضي المحكمة الدينية ... والشيخ نواف حلبي رئيس المجلس ... فيضا من البرقيات والمكالمات الهاتفية من شتى انحاء البلاد تشيد بالمواقف الكريمة التي وقفتها العائلة ... الى التفاهم والسـلام .

هذا وقد اعرب الكثيرون من ... حلبي عن تقديرهم العميق وشكرهم لابناء عائلة حسون في دالية الكرمل فتحوا ابواب منازلهم لاستقبال ... التي امت القرية من اجل ازالة ... الخلاف وتقديم التهاني بعد المصالحة تمت بين الطرفين .

تدشين وحدة جديدة لل... في مستشفى هداسا

القدس ـ دشنت يوم امس ... الجديدة للتغذية الاصطناعية ... الذين لا يستطيعون تناول الطعام ... طريق الفم وذلك في احتفال كبير ... في مستشفى هداسا بالقدس با... الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية

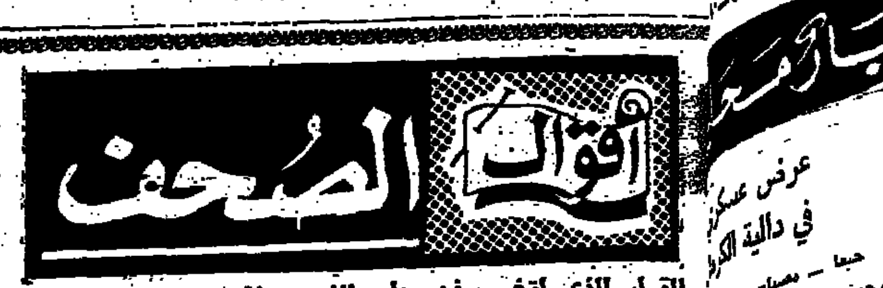
وفي هذا الاحتفال قدم بارون ... شتراسبورغر من المانيا الغربية ، ... حديثا يسمى « امينو اسيد انفلي... » تبرعا به للوحدة الجديدة وهو ... الاجهزة واعلاها سعرا في العالم ... خواصه مد المريض ، في حالات ... بالتغذية عن طريق الدم .

حصـاد حوادث ال... في ٢٤ ساعة

القدس ـ يتبين من المعطيات ... نشرتها وكالة عتيم للانباء وشرطة ... ان حصاد حوادث الطرق خلال ... انتهت صباح امس كان اصابة ... بجروح في ١٤ حادثة طرق وقعت ... انحـاء البـلاد .

تذمر اهالي السم... من انقطاع التيار ال...

السموع ـ لمراسلنا ـ يتذمر ... السموع قضاء الخليل من استمرار ... الهاتف عن القرية ويطالبون بالعمل السريع لاصلاح الهواتف ... تقع حوادث كثيرة تستلزم استدعاء ... او الاسـعاف .



القرار الذي اتخذه مجلس الشعب المصري بصدد موضوع القدس ، كان مدار تعليق عدد من الصحف المحلية يوم أمس ، بالاضافة الى موضوع مناقشات مجلس الامن الدولي ، وانتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة .

جروزلم بوست — عكس عملية السلام

تحت العنوان المتقدم كتبت « جروزلم بوست » تتساءل : اية خدمة للسلام قدمتها حكومة الرئيس السادات بتشجيعها مجلس الشعب المصري على اتخاذ قرار بالاجماع يؤكد « الالتزام باسترداد » شرقي القدس للعرب ؟ ان من الصعب معرفة ذلك .

بعض الناس في هذه البلاد سيقولون دون ريب بان مثل هذه الخدمة قد تمت فعلا في كشف المبكر عن حقيقة ان مصر واسرائيل — شعبي البلدين وليست حكومتاهما فقط — في خلاف تام حول موضوع القدس . ولكن اذا كان ثمة لا يزال بعض الامل في امكانية احتواء الطرفين للخلافات العميقة بينهما بروح التسوية ، فان هذا الامل قد ناله اذى بشكل خطير .

ورفع الستار هذا عن قرابا لقائي القمة في واشنطن بعد بضعة ايام لا يبشر بالنجاح رئيس الوزراء بيغن يجب أن يهنأ على قراره التحلي بكبت النفس تفاديا لتفاقم الموضوع .

وخلافا لمجلس الشعب المصري الذي اتخذ قراره بالاجماع ، فان الكنيست ليس نسيج واحد تماما حول موضوع القدس وسيدو هذا بسهولة حتى اذا انضم التجمع الى قرار مضاد مع الاغلبية من الليكود ، اذا طرح مثل هذا القرار .

ان ما يوحد بين الاسرائيليين جميعا هو الاصرار على عدم اعادة تقسيم القدس ، وعدم عودة كابوس تجربة الحكم العربي في شرقي القدس ، وبقاء هذه العاصمة القديمة للشعب اليهودي عاصمة اسرائيل الموحدة .

وضمن هذا الاطار يجب أن يكون ثمة مجال لتأمين الحقوق الوطنية والدينية المشروعة وتطلعات العرب واليهود سواء بسواء . وليس مجرد « كل الاشخاص » كما يقترح مجلس الشعب المصري بشكل غامض ، وانما بصورة محددة : المسلمون والمسيحيون ، مع اليهود يجب أن تضمن لهم حرية الوصول الى اماكنهم المقدسة — كما يفعل الجميع الان في الواقع ، وكما لم يفعلوا منذ عام ١٩٤٨ والى عام ١٩٦٧ .

ان الاغلبية الساحقة من الاسرائيليين ، بغض النظر عن ميولهم السياسية ، لا يقبلون بالنظرية القائلة بانه لما كان الاردن قد اخذ شرقي القدس عنوة وبصورة غير شرعية في ١٩٤٨ فهدم الحي اليهودي في البلدة القديمة ، فان غياب اليهود هناك اصبح حقا عربيا .

ان التزاما باسترداد مثل هذا الحق انما يعني عكس عملية السلام .

عل همشمار — هجمة مجددة في الامم المتحدة

لسنا نعلم بعد ما هو موقف دول الغرب الاعضاء في مجلس الامن والتي تدعو الى ارجاء اجمال النقاش حول المشكلة الفلسطينية الى ما بعد الـ ٢٦ من شهر ايار المقبل ، وهو موعد اختتام محادثات الحكم الذاتي . ويمكن الافتراض ، بان الولايات المتحدة تعارض في مشروع القرار الداعي الى اقامة دولة فلسطينية ، وليس هذا هو موقف دول اوروبا الغربية التي قد يكون مشروع القرار الذي يتبلور متطرفا في نظرها ، الا انها لا تعارض في فكرة اقامة دولة فلسطينية بالذات . ومع ذلك فانها ترى ان الافضل في الوقت الحاضر عدم اخراج مشروع القرار من غمده ، مع التلويح لاسرائيل بان مشروع قرار كهذا ممكن ، اذا لم تظهر مرونة كبرى بصدد محادثات الحكم الذاتي .

ومع ذلك لا يجب اعتبار مناقشات مجلس الامن واحتمال نقلها الى الجمعية العامة، سلاحا دعائيا فقط . ذلك انه اذا ما احبط مشروع القرار الداعي الى اقامة دولة فلسطينية في مجلس الامن في اعقاب « الفيتو » الاميركي ، فان الدول العربية ودول العالم الثالث ستبادر الى نقله الى الجمعية العامة حيث تتمتع بالاغلبية وستقبل طبعا بمشروع القرار باغلبية ساحقة .

وحكومة اسرائيل بسياستها المتصلبة الرافضة للتسويات ، تسهل على اعداء اسرائيل ، وتساعد على زيادة عزلتها في اسرة الشعوب ، بما فيها الشعوب التي تتخذ الى المدة الاخيرة موقفا معاديا من اسرائيل .

يديعوت احرونوت — الرفض المطلق

قرار مجلس الشعب المصري الذي يطالب باخلاء البلدة القديمة من القدس من كل احد يهودي ، والحاقها بالضفة كجزء لا يتجزأ منها — هذا القرار قد يكون له سببان : اولهما ان الادارة الاسرائيلية الحالية قد تعفنت الى درجة لا تستطيع معها معارضة اي طلب تتقدم به مصر ، وقد تتنازل حتى في قضية القدس . والثاني ان يكون قرار مصر اثارة طلب الحد الاقصى هذا كمناورة لكي تفوز ، ان لم يكن بكل القدس فبجزء منها على الاقل .

ولما كان كل من هذين السببين المحتملين لا يبقي لنا مجالا كبيرا للتردد ، فان ردنا عليه يمكن ان يكون قصيرا لا يقبل التأويل : فاذا كان السبب الاول فان ردنا يجب ان يكون قطع المحادثات مع مصر بدون اخذ النتائج بنظر الاعتبار .

ذلك ان ثمة اوضاعا يكون عدم الرد عليها اشبه بالموافقة او بالموافقة الجزئية على الاقل ، الامر الذي يخلق وضعا جديدا بحد ذاته .

معاريف — التهديد والشرط

من المشكوك فيه جدا ان يكون لدى حكومة اسرائيل مشروعا لاقامة مستوطنات جديدة في غضون الاسابيع السبعة القادمة — الى السادس والعشرين من ايار . ومع ذلك فقد ردت الحكومة بالنفي على طلب الحكومة الاميركية الاعلان عن « وقف » الاستيطان حتى ذلك التاريخ .

وتقول صحيفة « معاريف » بعد هذه الديباجة : لقد كان بوسع الحكومة ظاهريا الاستجابة لطلب الحكومة الاميركية هذا ، ولكن كل من يقرأ اليوم حديث السفير سول لينوفيتس يجد فيه سببا مبررا لرفض الحكومة .

يقول السفير انه اقنع ممثلي دول اوروبا بارجاء تقديم الاقتراح الى مجلس الامن لتعديل القرار ٢٤٢ حتى السادس والعشرين من ايار . وقد حصل الانطباع انه اراد عقد « صفقة رزمة » مع دول اوروبا ، فهذه الدول ترجئ تقديم مشروع القرار ، بينما تقوم اسرائيل بارجاء الاستيطان .

ان التزام الولايات المتحدة في معارضة ادخال تغييرات على القرار ٢٤٢ بشدة ليس مشروطا بتاريخ الى ٢٦ من ايار . انه التزام قاطع لا صلة له بنتائج محادثات الحكم الذاتي ، او بمبادرة دول اوروبا .

ان الاشارة الى ان وضع اسرائيل سيكون صعبا في حالة اثارة المبادرة الاوروبية في مجلس الامن نتيجة فشل محادثات الحكم الذاتي ، سيكون لها هو عكس التأثير الذي توخاه السفير لينوفيتس .

ان الالتزامات الاميركية هي جزء لا يتجزأ من مسيرة السلام ، وكل محاولة لتهديد اسرائيل بمبادرة اوروبية يجب رفضها رفضا قاطعا . ان هذا التهديد يناقض التزام الولايات المتحدة برفض مثل هذه المبادرات .

دافار — كارتر وريجن

ان نتائج الانتخابات الاولية في الولايات المتحدة تعزز التوقعات بان المنافسة على الرئاسة ستكون في مطلع نوفمبر بين الرئيس كارتر وبين حاكم كاليفورنيا سابقا رونالد ريجن .

وتشير كافة القرائن — هكذا تقول « دافار » في افتتاحيتها — الى ان فشل كارتر في ولاية نيويورك كان نتيجة امتناع اليهود الانتخابي ، ووزن اليهود في نيويورك اكبر منه في اية ولاية اخرى ، ولكن اذا لم يلق المقترعون اليهود وزن بصوتهم الكفة لجانب احد المرشحين الاثنين من الديموقراطيين ، فان دورهم الكبير في المنافسة الحاسمة بين كارتر وريجن .

مشكلة الرهائن في السفارة الاميركية في طهران هي مشكلة عدم استتباب الوضع في ايران نفسها صراع دائب لا هوادة فيه بين مراكز القوى

بقلم : يورام بنيامين

في السابع والعشرين من شهر مارس الماضي حذر جودي باول، الناطق بلسان البيت الابيض ، السلطات الايرانية بشأن الرهائن قائلا بان حكومة الولايات المتحدة وشعبها قد تحليا بقدر كبير جدا من كبت النفس في ضوء المصاعب الداخلية في ايران . غير ان كل يوم يمر يزيد من مسؤولية السلطات الايرانية التي يجب أن تتذكر حقيقة ان الحكومة الاميركية لم تغلق الباب بوجه اي « من الاحتمالات التي تحت تصرفها ضمن اطار القانون الدولي » . وفي الوقت ذاته صادق وزير الخارجية الاميركية سايروس فانس على اقتراح تقدمت به لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي باصدار « كتاب ابيض » حول العلاقات الاميركية — الايرانية في عهد حكم الشاه بغية المساعدة على حل الازمة .

والواقع هو أن الولايات المتحدة تجد نفسها في ورطة صعبة . فمن ناحية واحدة وعلى الرغم من التحذيرات الكثيرة التي توجهها الحكومة الاميركية الى السلطات الايرانية ، فان احتمالات اجبار ايران على الافراج عن الرهائن ، محدودة جدا . ان القوات العسكرية الكبيرة التي حشدتها الولايات المتحدة على مقربة من الخليج الفارسي — قوات بحرية — ليس بوسعها القاء ثقلها في الميدان الا بكمن الاف القتلى ، وازمة دولية لا مثيل لها قد تتطور الى مجابهة مع الاتحاد السوفياتي . وهذا الامر طبعا لا يحل الازمة ، اذ لا يمكن الافراج عن الرهائن المسجونين منذ خمسة اشهر بالقوة . ومن ناحية ثانية فان الولايات المتحدة لا تجد جهة ايرانية جدية تدخل معها في مفاوضات . ان الانقسام في ايران عميق وجذري ، وليس ثمة جهة او شخصية بوسعها جسر هذا الانقسام ، واكثر من هذا فان الانطباع هو ان ليس ثمة بين الذين يستطيعون ان يفعلوا ذلك، من يرغب في مساعدة الاميركان . ويبدو في نهاية الامر ان القوى السياسية العاملة في ايران — وقد يكون باستثناء الرئيس بني صدر ، ووزير الخارجية قطب زاده — معنية بالابقاء على ازمة الرهائن بدون حل لخدمة اهدافها السياسية الخاصة .

مراكز القوى

وللرئيس الايراني بني صدر اسباب خاصة به تحمله على الرغبة في حل ازمة الرهائن ، وفي التطلع الى تطبيع العلاقات مع الاميركان . ذلك انه قبل انتخابه اعتاد على مهاجمة الطلاب الذين يحتجزون الرهائن بدعوى انهم يخلقون مركز قوة خارج الحكومة يحول دون انتظام عمل الدولة . والرئيس بني صدر يهاجم مراكز القوى الاخرى بدون أن يذكرها باسمائها. وهناك من مراكز القوى هذه عدد كبير . فحزب الجمهوريين المسلمين بزعامة اية الله بهشتي ، والمقرب جدا من الخميني، فاز باكثرية كبرى في المراحل الاولية من الانتخابات للمجلس « البرلمان الايراني». وهذا الحزب يتطلع الى ملء المجلس بممثليه من رجال الدين الذين يمنعون عودة الحياة الطبيعية في الداخل ، لكونهم يمثلون مصالح دينية صرف .

ومركز قوة اخر يتمثل في الاكاديمية الدينية في مدينة قم ، والتي تلقي بنفوذها على الساحة السياسية عن طريق تأييدها او حجب هذا التأييد عن السلطة ، وبتدخلها الدائم في شؤون البلاد عن طريق اصدار بيانات والادلاء بتصريحات حول كل شأن من الشؤون العامة . والاكاديمية هذه كان قد اقامها الخميني والمقربون اليه بمن فيهم اية الله منتظري الكبير « والد حجة الاسلام منتظري المسمى « انجو » والذي حاول اعاد متطوعين الى لبنان » .

ومركز قوة ثالث تشكله منظمة «المجاهدين خلق » ، وهي منظمة سياسية — عسكرية متطرفة بزعامة رجوي . وهذه المنظمة قائمة منذ سنوات عديدة ، وقد مارست نشاطها السري قبل الثورة . وكانت المنظمة مقربة



من اية الله طالقاني الذي توفي مؤخرا . وقد كان رجوي مرشحا للرئاسة غير ان اية الله الخميني هو الذي حال دون انتخابه ، على ما يبدو . ومن بين المنظمات القائمة في ايران اليوم تعتبر منظمة المجاهدين اقواها واكثرها تنظيما ، باستثناء « الفاسدرات » وهي شبه جيش للسلطات الدينية . بالاضافة الى هذه التنظيمات جميعا فان ثمة طبعا الجهة التي تحتجز الرهائن في السفارة الاميركية — ولا احد يعرفه حتى اليوم مصدر قوتها ، او من الذي يساندها ، او كيف يمكن أن يضع اربعمائة شخص ضغط العالم على حافة ازمة ، او أن يضعوا اكبر واقوى امة في العالم في حال من الشلل .

الصراع على الحكم

لا ريب اذن في أن بني صدر يريد الغاء مراكز القوى بغية اخراج ايران من حالة الجمود التي تعيشها . ولكن مما لا ريب فيه كذلك هو أن الجهات الكثيرة التي تشكل مراكز القوى هذه ليست معنية بالتعاون مع الرئيس الجديد ، وهي تعتبر الازمة مع الولايات المتحدة راس مال سياسيا يسندها ويضمن لها بشتى الطرق الارتقاء الى مراتب عليا في الحكم .

وهذا الصراع يدور بشكل ايراني خاص: القليل من سفك الدماء ، او لا سفك دماء بالمرة ، والكثير من الحديث ، واكثر من تلك من المناورات المتقنة . ولكن النتيجة هي انه ليس ثمة زهاء خمسين اميركيا محتجزين كرهائن فقط ، وانما الامة الايرانية وكذلك الامة الاميركية تجدان نصيبهما محتجزتين كرهائن . ان كل حركة غير حذرة قد تنتهي ببدء مجابهة بين قوى كبرى تصعب السيطرة عليها ، ومن هنا صعوبة معرفة ما قد يؤدي اليه ذلك من تطورات محتملة .

اما السؤال حول كيف كانت ستتصرف دولة عظمى اخرى « غير اميركا » او كيف كانت ستتصرف الزعامة الايرانية — هذا السؤال قد يكون هاما ، الا انه يبقى مجرد سؤال نظري فقط . ان الازمة تقوم حاليا بين الولايات المتحدة وايران وحدهما والرئيس بني صدر ، ووزير الخارجية قطب زادة يحاولان بين الحين الاخر اثارة اهتمام الرأي العام في بلدهما ولفت نظره الى الخطر السوفياتي ، ولكن جميع محاولاتهما ذهبت حتى الان سدى . ان الجمهور الايراني المنصرف كليا الى شؤونه الداخلية ، لا يهتم ابدا باحداث افغانستان ومن ناحية اخرى فان اية الله الخميني — الذي يمسك الرسن بيده ويوجه الاحداث في ايران — ليس معنيا ابدا بالهاء الناس عن ازمة العلاقات مع الولايات المتحدة . وقد قال احد المقربين اليه ، اية الله خروشاهي ، بان على الشعب الايراني ان يحارب ضد الشيطان الكبير — الولايات المتحدة . ان الاتحاد السوفياتي ليس الا شيطانا صغيرا توجهه الولايات المتحدة كيف تشاء .

وهكذا ، وبمثل هذه البساطة ، يحلون المشكلة السوفياتية بدون ان تقلقهم هذه المشكلة ابدا .

الخطر الشيوعي

والخمينيون لا يعتبرون الخطر الشيوعي الداخلي خطرا كبيرا . فالمنظمة الماركسية « تشريكهاية فدائيانا خلق » والتي تشبه بمبناها منظمة المجاهدين ، تؤيد الشيوعيين دون ريب ، غير أن المؤسسة الدينية مقتنعة بان بوسعها القضاء على هذه المنظمة وحلها في كل وقت تشاء . من هنا فان الخطر الوحيد الذي يتهدد ايران — في نظر رجال الدين — هو احتمال غزو سوفياتي من الخارج — وفي هذه النقطة يعتمد رجال الدين على القوات الدولية بالذات ، او على عدم رغبة الاتحاد السوفياتي في الدخول في ازمة عالمية جديدة .

مع من .. وكيف ؟

والسؤال الذي يسأله الاميركان بسيط، مع من ، وكيف يمكن اجراء مفاوضات في ايران ؟ وميل الادارة الاميركية الطبيعي هو نحو اجراء مفاوضات مع الحكومة الايرانية لقد فعلوا ذلك في حينه مع بازركان ، ومع وزير خارجيته يازدي ، فاعطوا بذلك ذريعة سهلة للخميني والمقربين اليه لاسقاط تلك الحكومة التي كانت مصابة بالشلل اصلا ، وقد ظلت على دست الحكم نتيجة حسن نية رجال الخميني فقط .

واليوم يرتكب الاميركيون نفس الغلطة باجرائهم مفاوضات مع «السلطات» — رغم كون هذه السلطات لا تملك قوة الحل والربط في الدولة . ولكن الاميركان يفعلون ذلك مضطرين ، لكون الجهات الاخرى لا تريد التفاوض معهم خوف أن تفقد مكانتها وصلاحيتها . والمكانة والصلاحية تتحققان اليوم في ايران عن طريق السلب — طريق مقاومة « الشيطان الكبير » !

والنتيجة واحدة : الرهائن يظلون محتجزين ، وكل الوساطات لا تؤدي الى اي مكان مهما كان — وكما قلنا فان وجود الرهائن هو مصدر وحي لمراكز القوى الكثيرة القائمة في الدولة ، ولا احد يستطيع ، او يريد التنازل عن هذا المصدر .

الرجل المريض

والذين يبدون حماسا كبيرا للمفاوضات مع الاميركان — مثل وزير الخارجية قطب زاده — انما يجازفون بمكانتهم السياسية . وقد تعلم ذلك الرئيس المنتخب بني صدر، كما يبدو ذلك واضحا في تصريحاته الاخيرة التي توخى فيها منتهى الحذر . وقد اعلن الان أن الرئيس كارتر لم يذهب بعيدا بما فيه الكفاية لمقابلة ايران . والحقيقة كما تبدو اليوم هي أن الرئيس كارتر لا يستطيع الذهاب الى ابعد من خطر معين . كما أن الرئيس بني صدر لا يستطيع أن يذهب هو الاخر الى ابعد من خط مماثل ، لان كل مبادرة قد يقوم بها ستصطدم بمقاومة، وتصبح محكا للقوة مع الطلاب في السفارة — وهو عاجز تماما ازاءهم .

اما اية الله الخميني المريض والذي يقض مضجعه القلق على مصير الثورة الاسلامية ، فانه يحاول امساك الخيوط بيده ، والسيطرة على مراكز القوى ليضمن بذلك مستقبل الثورة الاسلامية بعد وفاته كذلك . ولهذا السبب فانه يلازم جانب « صمت » حاذر كلما توجه اليه بني صدر او قطب زاده بطلب اقناع الطلاب بالافراج عن الرهائن . وربما كان موقفه هذا ناجما عن خوفه من أن اوامره بهذا الصدد ستلقى الرفض هي الاخرى الامر الذي ينتقص من مكانته ، ويهدم القاعدة الوحيدة التي لا تزال قائمة في ايران اليوم ان الخميني يمضي في ارجاء الحسم في كل المواضيع — بدءا بالتصديق على الدستور الاسلامي ، ومرورا بانتخابات الرئاسة ، وانتهاء بالانتخابات للبرلمان ، ولكن الجميع في ايران اخذوا يفهمون بان ازمة الرهائن اكثر من أن تمثل العلاقات الايرانية — الاميركية ، فانها تمثل مشاكل الصراع حول مركز القوة والحكم في ايران .

بريجنسكي يتحدث عن خيارات السياسة الاميركية في الثمانينات

واشنطن — قال مستشار الرئيس كارتر لشؤون الامن القومي زبينجيو بريجنسكي ان محور اهتمام السياسة الخارجية الاميركية خلال العقد القادم سيكون الكيفية التي يمكن بها الحفاظ على توازن استراتيجي عالمي خلال عصر «التحول السياسي العميق» .

ففي برنامج اذاعي بث على الصعيد الوطني قال بريجنسكي للمستمعين ان ٨٥ بالمائة من سكان العالم يسعون وراء تحقيق اعادة توزيع مهمة للسلطة السياسية والاقتصادية .. واضاف قائلا اما ما اذا كانت الاسرة العالمية ستنجح في تكييف ترتيب دولي جديد كهذا ام لا فان ذلك سيعود الى حد بعيد على العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .

وحذر بريجنسكي بانه اذا حجبت القوة الاميركية فسيكون هناك خطر حقيقي بان عملية اعادة التكييف العالمية هذه البعيدة الاثر جدا والتي هي من الضخامة بصورة لا سابق لها سوف تنحدر تدريجيا الى فوضى واعمال عنف كما يمكن ان يستغلها البعض لمقاصد عقائدية .. وقال مستشار الرئيس كارتر ان الاتحاد السوفياتي لا يتمتع بالجاذبية الاجتماعية والاقتصادية وكذلك العقائدية التي تجعله يتولى مركز القيادة في الشؤون العالمية الذي تحتله الولايات المتحدة منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية .

وقال ان قضية افغانستان تتمثل في عرض القوة العسكرية السوفياتية في منطقة مهمة استراتيجيا .. تقع مباشرة بمحاذاة دولتين معرضتين للخطر وسريعتي التأثر هما ايران وباكستان الواقعتان على حدود موارد طاقة حيوية وحاسمة بالنسبة لبقاء اوروبا الغربية واليابان .

وقال بريجنسكي ايضا انه في حين ان الولايات المتحدة ملتزمة بسياسة دفاعية قوية كسبيل لردع العدوان من حكومة الرئيس كارتر ما زالت تدرك الحاجة الى معاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية سالت — ٢ التي تم التفاوض بشأنها مع الاتحاد السوفياتي .

واضاف قائلا : ان الحرب الباردة لم تنته بعد كما ان الوفاق لم ينته بعد .. ويتوجب على الرأي العام الاميركي ان يكون ناضجا بصورة كافية ليدرك ان هذين الوضعين موجودان . والى الحد الذي استطيع ان استشفه من المستقبل فان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي سيبقيان في حالة تنافس بسبب اختلافات سياسية وثقافية وكذلك اختلافات تقدير ذلك التنافس على افضل اخرى .. ويتوجب علينا أن نتعلم ما باستطاعتنا ..

وادلى بريزنسكي بالنقاط التالية فيما يخص القضايا الاخرى ذات الصلة بالسياسة الخارجية .

افضل وجه اذا دعمنا مبدئيا من قبل جبهة جماعية مؤلفة من دول اسلامية .. وفيما بعد من كونسورتيوم من الدول الغربية نشترك فيه نحن .. ومهما تشعران ان مصالحهما الامنية سوف لا تخدم على افضل وجه اذا كان المحور الاساسي هو علاقة دفاعية متطورة جدا مع الولايات المتحدة .

ما زالت الولايات المتحدة تعارض في انشاء مستوطنات اسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة .. واوضح بريزنسكي ان ما تناوله التصويت الاميركي الذي تم مؤخرا في الامم المتحدة حول هذه القضية هو ارتباك بشأن المصطلحات وليس بشأن الجوهر ..

ان الولايات المتحدة تدعم بثبات حكم الاكثرية في افريقيا وكذلك المبدأ القائل ان القضايا الافريقية ينبغي ان تحلها الدول الافريقية دون تدخل خارجي وخاصة دون اقحام قوات اجنبية» .

ان رفض باكستان للمساعدة الاقتصادية والعسكرية الاميركية لمواجهة الحالة الناطرئة «يؤمنا جدا» وقال ينبغي علينا ان نكون حساسين جدا بالنسبة للوضع السياسي الخاص للدولتين الشرق اسيويتين . وحسب رأيهما فان مصلحتهما الامنية ستقوم على

ان حلفاء الولايات المتحدة وخاصة الالمان الغربيين يجب ان يشاد بهم للقيادة التي قاموا بها في تطوير استجابة جماعية لتوفير مساعدة اقتصادية اكبر الى تركيا .. وهي حليف في منظمة معاهدة شمال الاطلسي مقدرة تقديرا عظيما . واشاد قائلا انه ضمن الاطار ذاته سيسهل اعادة دمج اليونان في المنطقة .



بريجنسكي

الحرية — أفلام للتوعية .. أم للفساد!

عمر بريز

من الامور المتفق عليها في جميع المعمورة، ان الشاشة الكبيرة — السينما — والشاشة الصغيرة — التلفزيون — والمذياع — الراديو — هي ادوات تثقيفية ، وليست مقصورة على الترفيه والتسلية فحسب ، وخصوصا بالنسبة للنشء صبيانا وصبيات ، وبهذا الصدد نشير الى اهمية هذه المواد والهدف التثقيفي المتوخى عنها بالنسبة لمجتمعنا العربي المحافظ ، ولكن مع الاسف الشديد اتضح لنا في غضون هذه الايام ، ان احدى دور السينما في شرقي القدس ، وهي — رغدان — تعرض افلاما بعيدة كل البعد عن التثقيف والاخلاق وتحطيم القيم الانسانية بالنسبة لابنائنا وبناتنا .

ونحن حين نقول هذا ، نجد انفسنا — مضطرين — لتناول هذا الموضوع ، انطلاقا من النقد البناء ، واهمية الموضوع الذي نحن بصدده .

فالمسألة بالنسبة للافلام التي تعرضها هذه الدار ، ليست فقط بعيدة عن التثقيف والذوق السليم ، الا انها تتجاوز هذه الحدود بعرضها افلاما كلها خلاعة ومجون واستهتار باخلاق النشء العربي ومفاهيمه، علما بان مجتمعنا العربي ، مجتمع محافظ يتمسك بالاخلاق والشرف ، الا اذا كان هدف هذه الافلام ، تعليم النشء كيفية التقاء الرجل بالمرأة في خدر واحد .

ولو افترضنا ان صاحب هذه الدار ، يقصد الربح من جراء هذه الافلام الخليعة، وهدفه تجاري محض ، الا ان القانون يقيده بعدم السماح للنشء دون الثامنة عشر ، بينما الغالبية الساحقة من رواد هذه الدار ، هي اطفال بين الثانية والرابعة عشر الخ .. !

ونحن بهذا الصدد ، لا نستطيع ان نضع اللوم على السلطات المختصة وحدها ، اذ ان صاحب الدار ، هو الرقيب الاول على ما يقدمه من افلام ونتاج سينمائي .

كذلك فهو الذي يختار الافلام ، ويقرر عرضها ناسيا ومتجاهلا العواقب السيئة التي ستواجهه ، بالاضافة الى النقد اللاذع من ذوي الضمائر الحية ، الذين يهتمون بمصلحة النشء ، الا ان هدفه من وراء ذلك هو جمع الاموال الباهظة ، دون مراعاة شعور الاخرين ، الذين يتمسكون بالشرف والفضيلة والاخلاق الحميدة ، التي هي خصال مجتمعنا العربي باسره .

ودليل على ذلك ، انه صاحب الشأن بهذا الموضوع ، انه وغيره من اصحاب دور السينما لم يجرؤ احد منهم على تقديم وعرض مثل هذه الافلام قبل عام ١٩٦٧م .

وبهذا كم نحن نتمنى ان يكون الرادع اخلاقيا ، وليس منبعثا عن خوف او وجل من السلطات .

ولو افترضنا ان الرقيب ، يسمح بعرض مثل هذه الافلام ، الا ان صاحب هذه الدار يتوجب عليه ان يراعي شعور ابناء بلده الذين كانوا ومازالوا قدوة حسنة نفخر بهم حل انتخار ، لما يتحلون به من اخلاق وشرف رفيع .

وفي ختام كلمتي الحرة .. انا متأكد تماما ان صاحب دار سينما رغدان ، لا يسمح ولا باية حال من الاحوال ، لافراد اسرته بمشاهدة افلام خليعة كهذه ، ولهذا عليه ان يتذكر قول الرسول «صلعم» لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه .

وكما قال امير الشعراء شوقي :

انما الامم الاخلاق ما بقيت
فان همو ذهبت اخلاقهم ذهبوا

وقول اخر :

ولم أر مثل جمع المال داء
ولا مثل البخيل به مصابا

واملنا وطيد بان تتوقف هذه الافلام عن العرض ، لنكفل ابقاءنا بعيدين عن مسالك الانحراف والانجراف وراء هذه الافلام المسمومة .

هذا من الأصل

مشوار

مع فيدا مشعور

كلمة

اعزائي

في الماضي كانت الاعياد مصدر سعادة وهناء وكانت فـرصـــة تحقق فيها بعض الاحلام الصغيرة والساذجة التى ارتبطتحقيقها عادة بالاعياد .

كنا ننتظر العيد لنجتمع مــــع الاحباء نقدم لهمما يسعدهمونحصل منهم على ما يسعدنا .

مجرد الاجتماع معا كان كافيــا لنزود انفسنا بما فقدناه مـــــن سعادة وطمأنينة وتفاؤل .

واعياد اليوم صارت تختلـــف تماما .

ولا نبالغ ان قلنا انها صـــارت مصدر ازعاج في احسن الحالات .

مشتريات العيد صارت تزيـــد حجم الثقوب في جيوبنا .

واجتماعات العيد صارت تثير الشجون وتفتح الجروح التي لا يمر يوم خلال العام الا ويضاف واحـــد اليهـــا .

ومع ذلك فنحن نردد ــ كـــل عام وانتم بخير !

طبعا ليس «الخير» الحاليوانما «الخير» الذي كنا نعرفه فـــي السابق والذي نتمناه والذي نحن في اشد الحاجة اليه !



فيدا

مشكلة تطلب حــلا

انا فتاة ابلغ التاسعة عشرة من العمر خرجت من المدرسة من الصف الرابع وبقيت هذا العمر اساعد امي في الاعمال البيتية واربي اخوتي الصغار .

نحن في البيت ٥ بنات و ٤ أولاد وامي وابي .

لي اخت تتعلم ممرضة تنام في مكـــان عملها وامي تشتغل اما بالنسبة لي فانا حبيسة في البيت اتحمل جميع مشاكـــل البيت من اعمال منزلية وتربية اخوتـــي الصغار .

أما مشكلتي فهي ابي شكاك ويظلمني في كل صغيرة وكبيرة وهو عديم الثقة بي لا يسمح لي حتى ان ازور بعض صديقاتي حتى انني حاولت ان اطلب منه العمل فرفض مع ان اختي تصغرني وعمرها ١٤ سنة تشتغل في الخياطة انني اعمل في البيت منذ ١٠ سنوات كالخدامة لا يحترمني احد كانني اثاث في هذا البيت الدنيا اصبحت سوداء في نظري حاولت الانتحار فمنعتني صديقتي كل شيء بي يضايق اهلي كونـــي كفتاة يضايقهم .

يقلل من قيمتي امام صديقاتي حتى لو كان بيده ان يمنعهم من زيارتي لفعل ولكن ما باليد حيلة .

جاء لي عدد من الخطاب فابي رفض وانا لا يوجد لي كلمة في البيت رأس البيت هو ابي حتى اذا قلت له شيئا او عبرت عن نفسي لاتجاهه هو يقول لي انت كاذبة او كلامك خطىء او اسكت انت لا تتكلمي عندما اطلب من ابي شيئا مثل النقود او غيرهما طبعا بعكسه لا يعطيني لانني لا اشتغل مثل اخوتي .

ثقتي بكم كبيرة واتمنى ان تحل مشكلتي واني لكم شاكرة والف شكر .

والسلام

الوردة الذابلـــة

ه. ل. أ ــ حيفا

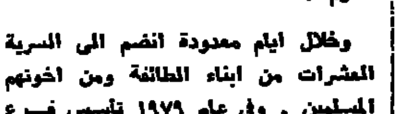


لحظة مع : الاستـــاذ حنـــا مسعـــد

معلم سرية كشافة المطران سلوم في يافة الناصرة

في عام ١٩٧٥ ، عندما قام سيـــادة المطران مكسيموس سلوم بزيارته الاولى لابناء طائفته في يافة الناصرة ، قـــرر المسئولون عن جوقة الترنيم المحلية تحويلها الى سرية كشفية . وكان من الطبيعي





الاستاذ حنا مســـعد مـــع الاســـتاذ مجيـــد عطـــا الله

أن تحمل هذه السرية اسم المطـــران سلوم .

وخلال ايام معدودة انضم الى السرية العشرات من ابناء الطائفة ومن اخوتهم المسلمين . وفي عام ١٩٧٩ تأسس فـــرع المرشدات الذي يضم عددا كبيرا مـــن فتيات القرية (الحوالي ٤٠ بالمئة مـــن السرية) .

الا ان السرية التي تأسست كفرقـــة كشفية عادية سرعان ما وجدت ان القرية بحاجة الى اكثر من سرية كشفية تنحصر فعالياتها في النشاطات الكشفية الاعتيادية .. ونحن اذ نقول «النشاطات الاعتيادية» فانما نعني النشاطات الكشفية المعمول بها في البلاد لان نشاطات الكشاف التي يمكن تلخيصها بانها (الخدمة المجتمع ــ ودائما) .

لا يمكن حصرها ابدا . على اي حال ان تفرع نشاطات هذه السرية عائد الـــى افتقار القرية ، مثل بقية قرانا ، الى بعض الامور التي تقوم بها عادة السلطـــــة المحلية . على سبيل المثال : مكتبـــة عامة .

وتقوم السرية بمختلف النشاطـــــات الاجتماعية والثقافية التي يشترك فيهـــا ويستفيد منها كافة ابناء يافة الناصرة . فالى جانب النشاطات الكشفية تعقد على مدار السنة ندوات ومحاضرات في مختلف المجالات الاجتماعية والتربوية والسياسية والاقتصادية والادبية . ومن بين المحاضرين البارزين ــ مراقب الدولة وعدد من نواب الكنيست والشعراء المحليين .

كذلك تقوم السرية باصدار النشرات الدورية التي تتطرق الى فعاليات السرية وتتناول مختلف المواضيـــع الاجتماعيـــة والادبية .

وفي الاعياد والمناسبات تنظـــم ادارة السرية احتفالات خاصة يشترك فيها كافة ابناء البلدة وتشـــارك في الاستعراضات الخاصة .

وقبل ايام وبمناسبة عيد الام عقد مهرجان كبير بمناسبة عيد الام . وكان برنامـــج





المهرجان حافلا بالفقرات ــ عزف وغناء وتمثيل والعاب . وبالمناسبة اعلنت ادارة السرية عن مسابقة لاختيار افضل قصيدة او مقالة حول «الام» . وقد اشترك فـــي المهرجان عدد غفير من ابناء البلدة وعلى رأسهم رجال الدين ورئيس واعضاء المجلس المحلي والمسئولين المحليين .

اما في بقية ايام السنة فتعقد دورات تعليمية مختلفة للطلاب ودورات مهنيـــة ومعارض للاشغال اليدوية . وفي الصيف يقام مخيم كبير للاحداث .

أما ابرز ما انجزته ادارة السرية فهو تاسيس مكتبة عامة (العام ١٩٧٦) تضـــم اليوم الاف الكتب في مختلف المواضيـــع باللغات الثلاث . وتدار المكتبة حســـب طريقة «ديوي» المعروفة .

وتقديرا من ابناء القرية لسرية المطران سلوم لما تقدمه من نشاطات تفتقر اليهـــا القرية ، فقد تأسست «جمعية انصار» اهلية تضم عددا من ابناء القرية ، لتقدم الدعم المكثف .

ويقول الاستاذ حنا مسعـــد ، الروح الحية من وراء نشاطات السرية : «نحصل في الواقع على دعم وتاييد كافة ابنـــاء القرية . وبالطبع فنحن نحصل على الدعم المالي من سيادة المطران مكسيموســـ سلوم . الا ان هذا الدعم لا يكفـــي للنشاطات الكثيرة التي نأخذها علـــى عاتقنا . ونقوم بها . كما ان قاعة الوقف التي نستعملها كمركز وكمكتبة لا تتسع لنشاطاتنا ولا تناسبها . وبما اننا نقوم بنشاطات اجتماعية مختلفة تفتقر اليهـــا القرية ، وتشمل كافة ابنائها على اختلاف طوائفهم فاننا نتوقع من المجلس المحلي ان يتبنى السرية ويقدم لها الدعم المالـــي اللازم والمكان اللائق للمكتبة وللادارة . وفي المستقبل سنوسع بشكل كبير كافـــة نشاطاتنا حتى نتمكن من تقديم الخدمـــات الثقافية اللائقة لقريتنا» .

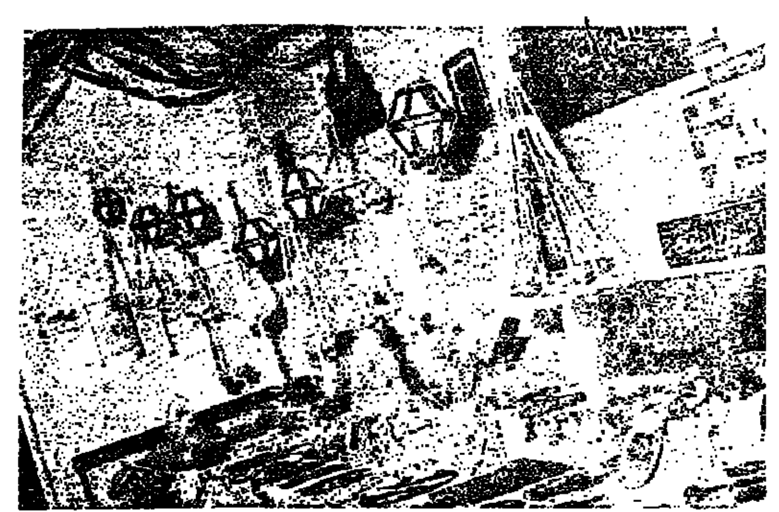
ان نشاطات السرية تلقى الاعجـــاب المستمر من قبل المسئولين في الاتحـــاد الكشفي الاسرائيلي وغيرهم . وفي السنة الاخيرة حاز سبعة نشيطين من الكاشفين ومعلمي الفرق على وسام وزير المعارف والثقافة للمتطوع في التربية .

كذلك منح الاستاذ حنا مسعد لقـــب مندوب تدريب من قبل الاتحاد الكشفـــي الاسرائيلي . وبهذا فانه مؤهل للتدريب في المنظمات الكشفية الاربع العاملة في الوسط العربي . الا وهي الكشاف العربي والكشاف الكاثوليكي والكشاف الارثوذكسي والكشاف الدرزي .

لا شك في ان هذه السرية التي تعمل في ظروف صعبة للغاية تنفذ كافة تعاليـــم الحركة الكشفية ، بل اكثر من ذلك . وكل دعم تحصل عليه هو دعم للقرية بكاملها .









الطفلة يافا

من يوميات

اعزائي الكبار

لا أرى اكبر من تعاستكم فـــي الاعياد !

ويبدو لي احيانا ان هـــــذه التعاسة تبدأ بعد كل عيد وتكبر مع الايام لتصل أوجها في العيد الذي يليه .

ولا شأن للأوضاع الاقتصاديـــة والاجتماعية في ذلك ، ليست هـــي التي تجعلكم ترون الاعياد كارثـــة حقيقيـــة !

فأنتم تعيشون في هذه الاوضاع طيلة ايام العام . ولا ضلع للاعياد في ذلك .

ولكن بما انكم حولتم حياتكم ، بايديكم ، الى صراع مميت من اجل كل بسيطة وكبيرة ، فمن الطبيعي ان تقوموا يوم العيد وتصحون !

وما اصعب صحوتكم !! ومـــا اتعسكم فيها .

وبما انني لا اشخص المرض دون ان اقترح الدواء ، فعندي عقـــار بسيط لدائكم !

عودوا صغارا فتعود السعادة لتملأ افئدتكم وتلاطف ضلوعكم !

الصغار يدركون هذه الامور اكثر بكثير منكم ، الكبار !

صدقوني ان الامور التي تجلب السعادة والهناء هي اكبر من ان تدركها عقولكم الكبيرة !

عودوا صغارا تدركونها !

الاحتفـــاء بالام في عيدها

شهدت الناصرة هـــذا العام نشاطا منقطع النظير في عيد الام .

وقد اقيمت الاحتفالات فـــي مختلف المدارس والمؤسســـات والنوادي ومنها :

● المركز النسائي «نعمات»

قامت مركزه النادي النسائـــي نعمات ترافقهـــا المسئـــولات والمرشدات والمعلمات والطالبـــات بزيارة ملجأ العجزة في المدينـــة وقد قدمت برامج ترفيهية أهمهـــا اسكتش «ابو صالح» .

كذلك جرى حوار حول «الحماة والكنة» وفي نهاية الاحتفـــــال قدمت الهدايا الى نزيلات الملجأ ، وقد مولها هذا العام مجلس عمال الناصرة .

● اقام اطفال روضة نعمات بالناصرة احتفالا خاصا بمناسبـــة عيد الام .

وقدم الاطفال بعض الاغانـــي والتمثيليات القصيرة ثم قدمـــوا لامهاتهم هدايا اشتركت فيهـــا نادي نعمات في تمويل شرائها .

وقد اعدت هذا الاحتفال فومـــا طويل ، المسئولة عن ادارة روضة الاطفال ، بالتعاون مع معلمـــات الروضـــة .

والجدير بالذكران ادارة الروضة ترى في مثل هذا الاحتفال توجيهـــا هاما للاطفال منذ نعومة اظفارهم ، الى اهمية تقدير الام واشعارا لهم بواجبهم نحوها .

● اقام مجلس طلاب المدرسة المعمدانية بالناصرة احتفالا بمناسبة عيد الام . وقد اعـــد البرنامـــج بالاشتراك مع الاستاذ عيســـى جرايسي الذي كان المبادر اليـــه ذلـــك [illegible]

وقد القيت كلمة ترحيب «رنـــاء ابو حنا» ، وقامت احدى الطا[...] بالطرق المنفرد «سحر كردوش» وقدمت طالبات الصف الحادي[...] مسرحية خاصة حول حديث [...] «القيل والقال» . كذلك [...] القيت بعض الابيات الشعرية والاغاني المختلفة . وقد [...] الاحتفال تمثيلة بعنوان «طب [...] على تمها تطلع البنت لامها» [...] طلاب الصف الثامن . وكذلـ[...] رقصات فولكورية وغيرها [...]

وقد وزعت في الاحتفال [...] خاصة بعيد الام اعدها الطلا[...]

نصيحة

اقدمها الى جريدة الانباء لتن[...] زاوية مشوار ..

كيف تختارين البرادي «الب[...]

انك تعرفين يا سيدتي وظائف [...] جيدا ولكن عليك مراعاة اختيارها [...]

١ ــ اذا كانت لغرفة استقبال [...] من القماش الشفاف وراعي خياطت[...] الموضة المتبعة في تلك الفترة .

٢ ــ اذا كانت لغرفة النوم [...] من القماش السميك لكي لا تساعد [...] الرؤية من خلال خيوطها .

٣ ــ برادي لغرفة الاطفال [...] تشتريها من قماش سميك وقوي [...] لا تتاثر من كثرة غسيلها وتكون من[...] الفاتحة نسبيا .

٤ ــ برادي المطبخ احرصي [...] تكون من غير القماش النايلون لان [...] الاشتعال فان ذلك يؤدي الى [...] الادوات الموجودة فيه واذا اردت [...] ذلك فاربطيها من الجهة السفلى [...] لا تتطاير وتصل الى النار .

مع تمنياتي بنشرها والى اللقا[...] نصيحة اخرى .

فاطمة محمد خلايلة

مجد الكروم

تمارين لسلامـــة الظهـــر

الام الظهر ، وخاصـــة التـــيتصيب اسفله ، ليست غريبة عنا والاحصائيات ، التي تصور الواقعالى حد كبير ، تشير الى ان الام الظهر تصيب الاغلبية الساحقـــةمن انسان هذا العصر .

وفي السنوات الاخيرة كـــرساحد اشهر مدربي الرياضة في العالم ــ الكس جاسكوتيز المسئول عنمعهد الكس ووالتكس بنيويورك ، كرس كل جهوده لايجاد تماريـــــنتخفف الام الظهر او حتى تمنعها .

وفيما يلي بعضها :



١ ــ استلقي على يديـــــكوركبتيك على الارض مع ابعـــــاد القدمين الواحد عن الاخر . ارخيمعدتك وظهرك ثم ارفعي جسمك الى الاعلى وحافظي على هـــــذاالوضع مدة ٥ ثوان ثم عودي الى وضع الاسترخاء . كرري هـــــذاالتمرين .



٢ ــ حافظي على الـــــوضــــعالمذكور اعلاه . وبينما انتمستلقيه على يديك وركبتيك انحني حتـــىترجعي بجسمك الى الخلف ، مـــع المحافظة على وضع اليدين نحـــو الامـــام .

٣ ــ استلقي على جانبك مـــعالاتكاء على الكوع . ضعي يـــدك على ركبتك اليمنى ثم ارفعيها الىالاعلى . كرر يهذا التمرين ست مرات مع كل رجل على حده .



٤ ــ استلقي على ظهرك ولتكنرجلاك مستقيمتين ثم ارفعيرجلك اليسري على الركبة اليمنـــــىوارفعيها على الصدر ملامســـــة جبهتك من الركبة . كرري هـــذاالتمرين ٦ مرات مع كل رجل .

هو .. وهي

بقلم : ابراهيم ز[...]

هو : بماذا اقسم لك باني [...] تصدقيني .

هي : انت كاذب .. كاذب

هو : فقط . دليل واحد عل[...]

هي : بالامس . الم تقل لو [...] بعاصفة تذهب بكل الاموال الت[...]

هو : نعم . واقولها اليو[...] حتى يحقق الله لي امنيتي و[...] على الحديدة ــ .

هي : وعلى ماذا يدل هذا [...] على كراهيتك لي وعندما تقو[...] تقصد تكرهني .

هو : الم تقراي قول الم[...] المستحيل ان يعبد الانسان الا[...] والمال .

هي : لم افهم .

هو : ومتى كنت تفهمين . [...] اطلب من الله ليذهب بأموالك [...] الحبيب الوحيد في حياتك لان ا[...] قـــــد مـــــات [...] المال ــ هـــذا من ناحية و[...] اخرى لتتاكدي من ان حبي [...] انت وليس من اجل المال كما [...]

مكانة المرأة في الا[...]

بمناسبة يوم المرأة الدولي [...] القومي ليسرائيل يوما دراسيا [...] المرأة في الاقتصاد في الثمانينات [...]

وقد عقد اليوم الدراسي [...] قاعات جامعة تل ابيب وافتت[...] ا. يافت رئيس مجلس ادارة [...]

وبعد كلمة السيد يافت [...] موضوع «السيدات في وظائف [...] نقاش اخر حول «الاستقلا[...] للمرأة في الثمانينات» ، ثم [...] مختلفة عن وضع المرأة ومكا[...] وفي مختلف مرافق العمل وا[...] البلاد .

وقد اشترك في النقاشات [...] ومحاضرون معروفون من جا[...] وموظفون كبار من البنك .

ويجدر بالذكر ان ادارة [...] والبنك العربي الاسرائيلي [...] يوم دراسي خاص حول الم[...] العربية» في وقت لاحق من [...] وسيعقد اليوم الدراسي الم[...] مدن الشمال وستدعى اليه [...] عربيات من مختلف قرى ومدن [...] والمثلث الشمالي .

وقد اتخذ هذا القرار [...] الكبير الذي لاقاه اليوم [...] عقده البنك العربي في الت[...] الاوضاع الاقتصادية والاجتما[...] اسرائيل في الشهر الماضي .

بلغت صـــادرات شـــركـــــةبوليسريج التي تنتـــج الثيـــاب الداخلية وتسوقها في دول السوقالاوروبية المشتركة مليونا دولار في العام الماضي .

ويجدر بالذكر ان مصانع الشركة موجودة في قرية طمره ويعمل فيها ١٢٠ عاملة وعاملا .

وفي الاسبوع الماضي افتتـــح المصنع الثاني للشركة في نتانيـــا وسيعمل فيه ٥٠ عاملة . امـــا ساحة المصنع الجديد فهـــي ٤ دونمات !

ويجدر بالذكر ان الشركـــة مشتركة لشركة هـــولدينـــغ السويسرية ولشركة بوليجـــون الاسرائيلية .

الزواج ! تحقيق خاص !

لاسباب فنية ولاسباب تعود الـــى مواسم الاعياد نعتذر عن عدم نشـــر التحقيق الخاص حولموضوع «الزواج» وسيؤجل نشر الموضوع الى ما بعد ثلاثة اسابيع .

اننا في انتظار المزيد من اراء ووجهات نظر القراء في هذا الموضوع الهام .

هل الزواج مشكلة بالنسبة لشبابنا وفتياتنا ؟

ما هي المشاكل التي تواجهم وماهي أهمهـــا ؟!

ارسلوا اراءكم ووجهات نظركـــم الى «المشوار» ــ جريدة الانبـــاء ص.ب ٤٢٨ ــ القدس

أنغام جميلة

اعداد : سميرة مسلم

● مرة واحدة قد يكون الزمن حليفـــا لقلوبنا اذا اشتعلت فيه جمرات حـــب كان قد اوشك النسيان ان يطفئها .

● الاعجاب هو اعتراف مـــؤدب بمشابهة الاخرين لانفسنا .

● الزوج المثالي هو ذلك الذي يعامل زوجته كما يعامل زوجات الجيران .

● الحب قلما يعترف باللحظـــات الحاضرة .. ففي غياب الحبيب تكافـــح شوقنا اليه ، بعودة الى شريط الذكريات .. وحين نلقاه نهرب معه في رحلة حلـــم طويلة .. فالحب ذكرى ... وحلم !

● قالت للشاب الذي طلب يدها : استطيع طبعا ان اعيش بمرتبك لكن بماذا تعيش انت !!؟ ــ

● الحب دولاب يدور باستمرار مرة لك ومرة عليك .

● الحب شعر غزلي كلما قرأته عدت اليه .

● الحب زجاجة شراب لـــذيذ اذا احتسيت منه جرعة طلبت الاخرى ولكـــن اخيرا لا بد من طلب الزجاجة كلها والتمتع بما بداخلها .

آفــاق ثقــافيــة

باشراف : أبو دياب

مع خليل السواحري في كتابه :

النقـد في زمـن الاحتـلال

بعد اطلاعي على رد الاديب الاستاذ عيسى الناعوري ، حول كتاب السيد خليل السواحري ، «النقد في زمن الاحتلال» والمنشور في صفحة «الشؤون ثقافيــة» الصادرة عن جريدة الدستــور ردنية ، بتاريخ ١٨-١-١٩٨٠ .. وانطلاقا من موقفي كاحد شعراء الداخل — وجدت لزاما ى ان استعرض بعض فصول ا الكتاب ..

وانني اذ انقدم بجزيل الشكر والامتنان ستاذ عيسى الناعوري الذي استطاع خلال رده ان يستعرض النواحي جابية والسلبية في كتاب السيد خليل سواحري ، وان يضع النقاط على روف باسلوب نزيه هادىء ، اود ان رد فقرة جاءت في سياق رده على السيد سواحري تقول :

— حين اقرا كتابا يثير اهتمامي بموضوعه وطريقة عرضه ، اراني وعا الى ان املأ حواشيه ، وما بين طوره بالهوامش والتعليقات والخطوط، اكتفي بذلك ، بل اضع الى جانبي اقا مختلفات الاحجام ، واملأها كذلك تعليقات .

ولست افعل ذلك الا اذا استفزني تاب الى الكتابة عنه ، وفي هذه الحال رجع الى الحواشي التي دونتها في تاب ، والى التعليقات التي ملأت بها وراق الاخرى لاجعلها مادة لكتابتي — . وذلك ما فعلته وانا اقرا كتاب — زمن حتلال — لخليل السواحري .

ولست اجامل خليلا اذا ما قلت : ان ه عمل ادبي يستحق الاهتمام ، وان دراساته التي يشتمل عليها الكتاب ما تحق المناقشة . والكتاب الذي يثير قاش بعد قراءته ، كتاب ناجح يستحق هتمام الكثير ، والمناقشة عندي هي تب للافكار والاراء والغاية منها ان نحدد قيم الاعمال الفكرية التي نقرأها عالجها .

وطبيعي ان القارىء العربي كان يـود امكن ان يكون الكتاب شاملا لادب رض الطيبة كلها : ما كان منها عام ١٩ م و ١٩٦٧ م غير ان خليل قدم الجهد الذي بمقدوره ان يقدمه .

واعترف بان الغالبية العظمى من اسماء شعراء والقاصين الذين تحدث عنهم خليل كتابه ، لم اسمع بها من قبل ، ولم را لاصحابها شعرا ولا نثرا . ومثلي في ا الجهل كل القراء العرب ، ذلك لان ب هؤلاء الكتاب والشعراء لم يصل خارج ود الارض الطيبة مثلما وصل من قبل عر شعراء الالتزام عام ١٩٤٨ م وهم : فيق زياد وسميح القاسم ومحمود ويش وفدوى طوقان وغيرهم من القدس الضفة الغربية والقطاع .

— في الصفحة — ٢٢ — يحكم خليل ى قصة الجوع لغريب عسقلاني فيقول : كان يتمنى لو ان المؤلف قدم مضمون صة — بطريقة تمكنه من ادراجها في اد قصص المقاومة او على الاقل القصص اقعية ، ذات الوعي التقدمي والحقيقي»،

فالقصة لا يمكن ادراجها في نطاق المقاومة لانها تجاهلت البعد القومي الايجابي .. والسبب هو ان مؤلف القصة جعل العمال العرب يتعاطفون مع العامل

بقلم : لطفي الياسيني

اليهودي المسحوق — شلومو — حين يسقط اثناء العمل عن — السقالة — فيبادرون الى اسعافه ومساعدته .

ويعلق خليل قائلا : ان الكاتب فشل في ان يقدم ولو بايماءات خاطفة مشاعر الحقد لدى العمال العرب على من يحتل ارضهم .. ويسخرهم من اجل لقمة العيش ويردف قائلا : من هنا سقطت القصة في ان




خليل السواحري

تكون قصة مقاومة ، كما سقطت في ان تقدم رؤيا واقعية ايجابية .

— ان مثل هذا الحكم حرام ، ومفرط في البعد عن النقد الادبي ، وكان من حق هذا الموقف الانساني النبيل في القصة ان يسمو بالقصة الفلسطينية الى مرتبة انسانية ، ليعلم القاصي ان الانسان الفلسطيني ، في المواقف الانسانية ، ينسى حقده ، ويعود انسانا من لحم ودم ، ويعامل حتى عدوه بما تقتضيه الانسانية من مواقف شرف ونبل ، مثل هذا الموقف فخر للقضية الفلسطينية وليس عارا .

وكما حكم على قصة عسقلاني جاء حكمه جائرا ايضا على قصة — خماسية الوهج — لزكي العيله .

ترى لماذا الاصرار على الخطأ — وما العيب الفني والادبي والانساني في ان يستعمل الكاتب التعبير الذي يريده ، ما دام قصده واضحا وتعبيره مفهوما ؟

ان هذا الموقف لو ترجم الى كل لغات الدنيا ، لاكسب الانسان الفلسطيني من العطف والتاييد والمناصرة ما لا يكسبه بكل ادب المقاومة الغارق في تعابير التحدي والحقد والدم !! ولاحكامه العامة التي تستحق المناقشة كثيرة ، بحيث لا يتسع المجال لطرحها ومناقشتها كلها ، وبحيث لا ادري من اين ابدا مناقشتها .

— انه يقرر مثلا في الصفحة — ٤٢ — من الكتاب « ان الحركة الادبية الاردنية قبل عام ١٩٦٧ م قد خلت من الاسماء الكبيرة ، ثم يضيف قائلا : ان مجلة — الافق الجديد — قد مهدت الطريق امام العديد من الاسماء التي برزت في ما بعد على المستوى العربي ؟ ويذكر من هذه الاسماء — عبد الرحيم عمر — امين شنار — راضي صدوق — .

ولست ادري ماذا تعني لخليل الاسماء الكبيرة في الحركة الادبية الاردنية ، فعل لها معنى خاصا لديه ، ولكن تعبيره لا ينطبق على الواقع حين يكون الحديث عن — الحركة الادبية الاردنية — دون تحديد بل لا ينطبق على الواقع اصلا .

واما بالنسبة لعبد الرحيم عمر وامين شنار وراضي صدوق فهم مدينون للافق الجديد في ظهور اسمائهم ، فهذا امر لم يصح فيه حكم خليل السواحري .

لقد كان هؤلاء — وآخرون غيرهم — شعراء معروفين . وكان لكل منهم ديوان شعر او اكثر ، اضافة الى شهرتهم عن طريق الصحافة قبل ظهور الافق الجديد ، ولم تفعل الافق الجديد شيئا يزيد عن شهرتهم مثلما فعلت حين قدمت مجموعة من الشبان الناشئين حيث وضعتهم على الدرب ليسيروا بعدئذ وحدهم .

ومثلما جار السواحري من قبل على عسقلاني والعيله في مجال القصة ، جار ايضا على سميره الخطيب في ص ٧٦ — ٨١» واتهم شعرها بالنثرية والمجانية .

كما تعرض لشعر اسعد الاسعد في الصفحة «٨٧» بقوله : في شعر الاسعد نمط من التوهج الشعري الذي جعل الكلمات دفقة شعرية تمتد الى الداخل محدثة ذلك الاهتزاز الذي يسمى الشعر الذي ... لحداثته . حيث ان تعبير لسعد الاسعد ليس فيه وزن ولا قافية وما هو بشعر اطلاقا فالنثر افضل منه بدرجات .

وعجيب ان يطلق هذا الحكم — التوهج — على كلام ليس فيه شعر ، ومع ذلك فاسعد الاسعد — في نظره — تتوحد عنده اشياء الوطن بذكريات الثلاث في وحدة شعرية رائعة .

واخيرا جاء دور احمد عبد احمد في الصفحات «٦١ — ٦٤» حيث حمل خليل السواحري حملة عنيفة كلها تجريح لاحمد عبد احمد لانه كتب قصيدة كلية مشابهة جاءت نظرته فيها مشابهة لنظرة شاعرة يهودية اسمها — شوشانة بيلوس — من حيث التشاؤم والحزن ، وهذه هي ابيات احمد عبد احمد ، بل هذه هي — الجريمة — التي استحق عليها الجلد بسياط التقريع .

«لا شيء
سوى نظرات نرسو في ميناء الصمت
لا شيء تعفر وجه اللحظة
والجوقة تعزف لحن الموت
لا شيء سوى اجنحة سوداء
تشوه ظل الاشجار .
تنهش اشلاء الامسية الظلماء
في جسد العار» !

— بغض النظر عن رأيي الشخصي في هذا الضرب من الشعر ، اراني اتساءل بملء الصدق عن مكان جريمة احمد عبد احمد هذه ، اين هي الجريمة ؟!

اذا كان في شعور الشاعر الداخلي حزن وتشاؤم ؟ وهل هو الوحيد المتشائم في تاريخ الشعر الانساني ، حتى يجلد بالسياط ؟

وما ذنبه اذا كانت في الدنيا شاعرة يهودية — لا يعرفها ولا تعرفه — لها قصيدة حزينة متشائمة مثل قصيدته ؟

وهل هو المسؤول عن هذا التشابه ؟ وهل يختلف الانسان عن الانسان — من اي عرق كان — في احاسيسه وافكاره ، وفي مواقفه امام الحياة والوجود ؟!

بقي علي ان الفت انتباه خليل السواحري المشرف على صفحات — شؤون ثقافية — بجريدة الدستور الاردنية ، الى ان نقده لكتاب وشعراء الداخل ، كان بعيدا كل البعد عن الواقعية في النقد السليم الذي يخدم الادب والادباء والانسانية جمعاء ، واقول هذا ليس دفاعا عن شخص معين ممن خصهم بنقده ، وانما لان النقد مسئولية سامية ، ودعامة من دعائم الحضارات الراقية .

ومن المؤكد ، ان النقد الفكري ليس وقفا على وجهة نظر معينة ، فلاختلاف وجهات النظر ، في اي عمل ادبي ، لا يحتم علينا ان نكون من ذوي النقد الهدام، او القلوب القاسية .. ولذا كان ثمة وجهة نظر معينة ، فالواجب يقضي بان يكون سياقها نزيها وايجابيا قدر الامكان .. فالواقعية هي العامل الاساسي في تقييم اي شأن من شؤون الحياة .

وفي الواقع ، لست ادري لم يطيب لنا احيانا ان توجه قسوتنا الى ذوينا ، وان نوسعهم تقريعا وتأنيبا ، في الوقت الذي يتحتم علينا به الوقوف الى جانبهم في ظروفهم القاسية ، وانارة الطريق امامهم بواقعية بعيدة عن الصخب ، والضجيج ، والصليل ؟!

مشاهــد ريفيــة

بقلم : زهير دعيم — عبلين

الشمس تهرول بسرعة الى حضن البحر ، فيغمرها بحنانه الدفاق ، ويطبع على جبينها الوهاج قبلة ابوية ملؤها الايناس، فهي ابنته الوحيدة المدللة ، ذات الضفائر الذهبية العائدة لتوها من مدرسة الحياة المضنية ، فتحيطها الموجات وتغسل اقدامها من عثار السفر .

منظر رائع حقا نحظى برؤيته من بعيد تلك قريتنا العروس الرابضة على جبال الجليل بسروالها الاخضر الموشى ، منظر اثبت برؤاه شعراء وفنانين ونفوسا تتردد في جنبيها ضحكات ونكات مقطوعة من مقالع القرية ومن صوانها .

من منا نحن ابناء هذه القرية لم يضحك ملء شدقيه ، وهو يرى او يسمع «النكتة» يزرعها هنا وهناك «ابو نعوم» تساعده هيئته في اضفاء روح الابتسامة والمرح على نشاته ، فسرواله الاسود المرقع ، وما يدور حوله من شائعات — حيث كانت له اليد الطولى في شيوعها وتنفيذها — لمرتع خصب يستمد الناظر اليه اجمل باقات النكه ، فهناك من يدعي بان ابا نعوم قد عاهد رسم زوجته المتوفاة ، بقه لن ينزع سرواله ابد الدهر ، وذلك كي يبقى على عهده الذي قطعه ابان مرضها ، بقه لن يتزوج في حالة انتقالها الى الرفيق الاعلى، ولكن بعض اهل السوء يهامسون ، بان ابا نعوم بعد وفاة زوجته بشهرين فقط ، اخذ يتردد على الست نائلة بكثرة ، حاملا اليها الكثير من الهدايا ، متوددا راجيا ان تقبل به عريسا لها ، خصوصا وأن القطار الاول قد فاتها وانه هو وابنه بحاجة ماسة الى من يرعى شؤونهما ، ويقال انها وافقت بعد ان اذعن لطلبها ، وسجل كرم الزيتون باسمها ، ولكن العقبة التي اقتعدت في وسط الطريق ، كان ذلك العهد الذي قطعه على نفسه حول السروال ، فكيف العمل ؟ هل يدخل الكنيسة بسرواله هذا ؟ الا يصبح اضحوكة في عيون الناس ؟ ومن ناحية اخرى فهو من عصب اولئك الناس الذين يؤمنون «بكلام الرجال» و «بمسك الشوارب» فكيف اذن ؟.

واخذ ابو نعوم يقدح زناد فكره ويبحث جادا في حل يرضيه على الطرفين فتوصل فعلا الى حل ، وذلك ان يلبس سروالا جديدا فوق سرواله العتيق ، وهكذا يبقى على العهد من جهة ومن على قلبه الملوع بلعنة حنان .

وصدق حدس الهامسين ، فدخل ابو نعوم قفص الزوجية ثانية ، وتمدد في وكره بسروال ابيض جديدا لبسه فوق سرواله المعهود ، وكتب كرم الزيتون ، باسم الست «النولة» كما يسميها تحببا ، وازدادت نكاته حيوية وانسيابا الى القلب دون استئذان شتائمه المستحدثة ، ولسانه السليط ، وشارباه الراقصان ، ويا ويل من يتعرض له او ان يتحدث بما يشينه ، فيجعله سخرية في كل الافواه ، وهكذا وبنعيم لا ينضب ، قضى ابو نعوم «شهر العسل» تحت تينته المعرشة في — كرم الدوالي ، ولحس بنهم غريب حلواء شهره تعويضا لشهرين من الحرمان ، وتنفيسا عن كرم الزيتون الذي «سلبته» منه نتولة.

ومرت الايام فانهى ولده نعوم المرحلة الثانوية بنجاح ، ونال شهادة تفسح المجال له لمواصلة دراسته الجامعية في الدول الامريكية ، فعارضه ابو نعوم لانه الولد الوحيد له ونتولة عاقر لا تلد ، والحالة المادية «على البلاط» ومحصول كرمي الزيتون والدوالي ، لا يطعمان خبزا ، وتحت تاثير نائلة وتضرعات نعوم ، باع كرم الدوالي ليساعد ولده في السفر الى امريكا لينهل من رضابها العلم .

نعم سافر نعوم ، وسافرت معه دمعات كتمها الجمر انهمرت من مآقي ابي نعوم ، ولم يمض طويل وقت حتى وصلت نكسات ابي نعوم لولده ، فقد ضاع الولد بامريكا في غمرة الحضارة ، فانحدر الى حبائل الناسكين في معبد الخمرة والفحشاء ، وبذر اموال الكرم «ذات اليسار وذات اليمين» ، وانقطعت اخباره عن والده ، اللهم الا نتف الاخبار الاتية لابي نعوم من ابن جاره المغترب هناك .

لزم ابو نعوم ركن بيته وراح يندب حظه العاثر ويلوم القدر ، ثم ما لبث ان قص شاربيه وخلع «سرواله» وارتدى البنطال الافرنجي ، وحمل زاده وسافر الى المدينة ليعمل اجيرا . ومن يومها والابتسامة جامدة على مبسمه والكلمة الحلوة والمرة عالقة في حلقه ، وهناك من يهمس بانه فقد بقية صوابه بعد ان هجرته نائلة وسرقت منه الكرم والزيتون وجعلته يعيش باقي حياته ، اجيرا على الدبون .

من الشعر المنثور

هناك خبأت أحلامي

شعر : محمد ظاهر عساقلة

— المغار —

سافرت مع جراحي
حاملا حفنة حب بين ضلوعي ،
ودموعا بين جفوني . .
سافرت الى دنيا بعيدة
تقودني يد غريبة ...
لا تحزنوا في البداية ،
فانني ساعود في النهاية .
كم تمنيت أن تحترق الايام ،
أن تعدو عدو الخيل
وراء الايام
خبأت احلامي ، وتركت احبابي
ما قتلت وما اخطأت
يا رب ارحمني من عذابي
وارحم ضعف قلبي !



لاترحـل

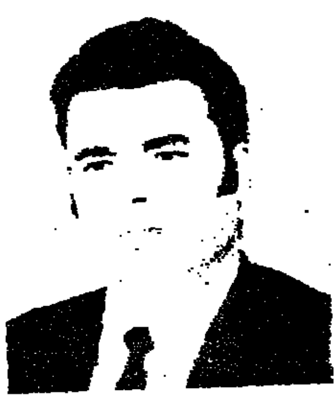
بقلم : شوقيه عروق
— الناصرة —

لا ترحل
سيستيقظ الصمت في اعماقي
وتنام حجرتي
وتموت نافذتي من
طول الانتظار ، لا ترحل !
فانت ملاذي من الرياح
التي كسرت اغصاني
وحطمت تنديلي واحلامي.
لا ترحل
فانت الصوت - وانا الصدى
وانت البحر ، وانا الشاطىء
وانت ذاتي ووجداني
لا ترحل
فهل تصغي لصلواتي
فان رحلت فلم يبق مني
سوى عظامي ...
تهتف : نتمنى لحظة لقاء ...

دروب ملتهبــة

بقلم : أبو أديب

بعد مجموعتيه الشعريتين «القناديل وغربان» ١٩٧٢ و «مأساة القرن الضليل» ١٩٧٦ صدر للشاعر شفيق حبيب المجموعة الشعرية الثالثة «دروب ملتهبة» احتوت على اربع عشرة قصيدة ، اولها قصيدة


الشاعر — شفيق حبيب

«انتساب» اثبتها الشاعر على الغلاف الاخير بخط الفنان طارق شريف :

انا رغم كل الظلم انتسب
لا انثني والدرب ملتهب
اتسائل التاريخ عن حسبي ؟
مجدي على الايام ينسحب
قالوا انتسب ! فشمخت اعلنه :

اني لخير الناس انتسب
قومي جبين الشمس موطنهم
اعرفتهم ؟ اهلي هم العرب

وبعد هذه القصيدة ذات الاربعة الابيات والتي يعتز بها الشاعر بانتسابه الى العرب ، قومه ، نلتقي الى قصيدة «وطني» فقصيدة «اذار» ، فرسالة الى شهداء يوم الارض فقصيدة «وحدتنا جراحنا» . ويتساءل في القصيدة التي تليها «لماذا اكتب يا وطني» ؟ فقصيدة «الجبهتي» وقصيدة «اعرفت شعوب الارض قصتنا» وقصيدة «لن اهزم» فقصيدة «سنظل اكليلا» وقصيدة «يا ارض ثم تلتي قصيدة «الجداء» اما القصيدة الاخيرة فعنوانها : كل شيء قد تغير : يقول مقطعها الاول :

والتقينا بعد عامين واكثر ،
ورأيت الحب في عيني فتاتي قد تحجر
لم امت شوقا ،
وما قلبي باحزاني تدثر
ما ارتمينا ننفث الاهات حرى
لم انب في قبل
حيث اللمى شهد معطر
قصة الحب التي عشنا لها
لن تتكرر ...

تهانينا للصديق الشاعر شفيق حبيب بمجموعته الثالثة وهو يرفل باثواب الصحة والسلام والطمأنينة .

من الوجدان

بقلم : حمدي ابو السعود

رايتها تقف فوق هذه الهامة من تكريات البعيده عن مرمى ظري ، وسراب هذه الذكريات رحل مع رحيلها وابتعادها عني م يبق لي شيء سوى خطواته حائرة التملة ، وبينما اخذت تعد عني بكل خطوة احسست ئذاك بانني انسان يحمل الف ح ، تغيب الروح تلو الاخرى تردد كل خطوة ، عني «نعم» ي احبها اريد ان اناديها واصرخ بأن تعود لكن كانت تنقصني .. ي لا اهابها وكيف اخاف امراة اكثر من مجرد خوف ومن راة ...

انكر انني في تلك اللحظة لسيت وجودي واخذت الاشياء بعد اوزانها وتعلها من حولي كلها اخذت تتطاير بعيدا وتتباعد ي ، اظن ان كل هذه الدنيا لت معها بالنسبة لي من بعد اخذت هبات الفراق تداعب بها الاخضر الساهي ورايته نع ثملا على طول حطواتها كان شمس بانوارها الساطعة قد نكرته .

كنت اريد ان اقبلها قبلة معسولة بحنان كل القلوب المحبة . لتتذوقه واضمها الى صدري جعلها تشعر بنعشة وجودها وجودي من بعد ان كان يخيم لينا ظل هذا العشق الزهيد كيف احبها وعيوني لا تفارق عيونها ناعسة وتلك البصمات التي كتها ايديها على جبيني وشفاهها في نشنته بقبلة ، هي اعز عندي تاج ملك الملوك وسلطانه لان سلطانها قد اسرني وكبل معصمي تود من السعادة والامـال التضال كيف لا اودعها : بمقلتين غرقتين في بحر من العذاب وبروح ترى وجود لها لوحدها بدون رفيقتها الاخرى لين اذهب بهذه الروح ؟ لقد اصبحت عبئا ثقيلا في وجودي كانسان .

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

مقابلة مع

السيد نايف ابوسمرة

سكرتير فـرع الشبيبة العاملـة والمتعلمـة

في شفـاعمرو والمنطقـة

اجرى اللقاء : معين ابو عبيد — شفا عمرو

المعروف عن السيد نايف ابوسمره سكرتير فرع الشبيبة العاملة والمتعلمة في شفا عمرو والمنطقة انه قدير وفعال ومنذ ان عين سكرتيرا للفرع سنة ١٩٦٤ شهد مركز الشبيبة نشاطا وتقدما ملموسا ، وفي بيت الشبيبة الواسع ، دار بيني وبين سكرتير الفرع السيد نايف ابو سمره الحديث التالي :

س — سيد نايف على يميني ارى صور رائعة لبيت الشبيبة وارى صورة رئيس بلدية شفا عمرو ولفيفا من جماهير شفا عمرو وفي الوسط صورة وزير العمل ، وكما يبدو انه احتفال كبير وفريد من نوعه ؟ متى تم هذا وما هي المناسبة ؟

ج — كان هذا قبل حوالي شهرين حيث زار وزير العمل بيت الشبيبة في شفا عمرو



وكانت هذه الزيارة خاصة منح خلالها الوزير مركز بيت الشبيبة العاملة والمتعلمة في شفا عمرو شهادة تقدير وذلك تقديرا منه لنشاطات بيت الشبيبة التي نالت اعجابه واعرب عن سروره وتفاؤله .

س — هذا بخصوص الزيارة سيد نايف هل يمكنك أن تعطينا فكرة عن ميزانية بيت الشبيبة ؟

ج — الواقع في السنة الحالية حصلنا على ما يزيد على ٤ ملايين ليرة .

س — وفي السنين السابقة ؟

ج — كانت الميزانية قليلة جدا حوالي مليون ونصف فقط .

س — سيد نايف، ذكرت انكم حصلتم في هذه السنة على مبلغ ٤ ملايين ليرة واكثر وهذا مبلغ لا بأس به ، على ماذا ينفق هذا المبلغ ؟

ج — لدينا في بيت الشبيبة عدة نشاطات ومثل هذه النشاطات تكلف مئات الالف من الليرات .

س — كم ليرة شهريا تقدر مصاريف بيت الشبيبة ؟

ج — لا يقل عن ٢٥٠ الف ليرة .

س — ذكرت لي ان هناك مبالغا ضخمة تصرف على النشاطات ، ما هي هـذه النشاطات ، وعدا عن النشاطات على ماذا ينفق القسم الاخر ؟

ج — لدينا في المركز ١٧ عاملا ومرشدا مؤهلا كذلك هناك مصاريف سفريات وطعام ... ومتفرقات وكذلك حفلات اجراهـا المركز نفسه .

س — من يمولكم ؟

ج — هناك مصدران اساسيان : ١ — قسم العمل والرفاه الاجتماعي وذلك بمساعدة السيد افي اوفك . ٢ — القسم المهني والتدريب في الشمال والذي يقف على رأسه السيد موشي شرايبر مدير القسم حيث يقدم المساعدات الكبيرة .

س — كان هذا بخصوص الميزانيات ، سبق ان ذكرت أن هناك نشاطات يقوم بها مركز بيت الشبيبة ولكنك لم تذكر لي ما هي هذه النشاطات ، وقد سبق أن كررت السؤال ؟

ج — النشاطات تقسم الى قسمين :
١ — قسم التنظيم المهني
٢ — القسم الثقافي .

س — ماذا تعني بالتنظيم المهني ؟

ج — قسم التنظيم المهني يشمل تنظيم الشبيبة العاملة في حقوق الهستدروت ، وذلك للمحافظة على حقوقهم ، مثل تحديد ساعات العمل ، والعمل على تنفيذ قوانين العمل للشبيبة ، وقانون الساعات الاضافية .

س هل هناك مراقبة على سير العمل وبحث اوضاع الشبيبة العاملة ؟

ج — بالطبع وانا اقوم بنفسي بمثل هذه الزيارات لاماكن العمل والوقوف عن كثب لدراسة اوضاع الشبيبة العاملة .

س — عدا عن اجراء زيارات كيف يمنح مركز الشبيبة المحافظة على حقوق الشبيبة العاملة ؟ وعن اي طريق ؟

ج — خلال زياراتي واجراء اللقاءات مع اصحاب العمل ومع العامل نفسه ، واذا كان هناك اي دليل يدل على أن العامل مظلوم او أن صاحب العمل لا يريد دفع اجرة غلاء او اية مشكلة اخرى ، عندها اقدم صاحب العمل لمحكمة العمل، وبهذه الطريقة يتم المحافظة على حقوق الشبيبة العاملة .

س — عدا عن هذه النشاطات سبق ان ذكرت ان هناك عدة دورات ؟

ج — نعم هذه الدورات لمجالس لجان العمال في قسم الشبيبة ، مدة يومين او اكثر للمهن المختلفة وهذه الدورات تقام في بيت الهستدروت في تل ابيب ، وفي مراكز مختلفة في جميع انحاء البلاد ، كذلك نهتم بارسال الشباب الى بيوت الثقافة التابعة لفروع منظمة الشبيبة العاملة والمتعلمة والذي مقرها الهستدروت .

س — كان هذا عن قسم التنظيم المهني وماذا عن القسم الثقافي ؟

ج — هذا القسم يتشعب الى عـدة فروع ونشاطات فيه ، تأسست مدرسة للفتيات العربيات والوحيدة من نوعها في الوسط العربي ، وتشمل المناطق المجاورة لشفا عمرو ، حيث يتلقى العلم فيها ما يزيد عن ٥٠٠ فتاة عربية في ٢٣ صف .

س — ما هي المواضيع التي تتناولها هذه الناحية ؟

ج — عدة دورات قيمة منها :
دورات الخياطة — تعليم اللغات — تدبير منزلي — المواطنة الصالحة — اشغال يدوية — دورات محو الامية — دورات لتعليم الحساب .

س — بالفعل هذه دورات هامة جـدا وثقافية ، هل لوزارة المعارف ايـة مساهمة ؟

ج — بالطبع فوزارة المعارف تساهم في تمويل هذه الناحية وتدعمنا ماديا ومعنويا.

س — ارى بعض السيدات ما فـوق العشرين هل هناك اي دورة خاصة لهم ؟

ج — نشاطنا لم ينحصر في تثقيف وتوعية الشباب والشابات الصغار ، الا اننا قد اقمنا وبجهود خاصة ، دورات للسيدات الكبار ، وقد اعدت لهم عدة دورات خاصة تليق بهم .

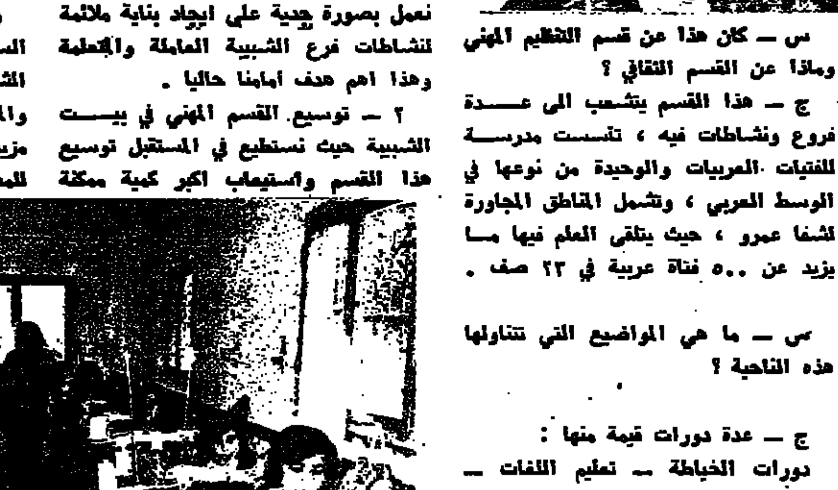
س — على يساري ارى صورة مسيرة لبيت الشبيبة وهذا ايضا نشاط لم تذكر لي شيئا عن هذه المسيرة ، وهل هنـاك مسيرة اخرى ؟

ج — الواقع اننا قد قمنا بعدة مسيرات، اذكر منها مسيرة حول بحيرة طبريا ، والتي اشترك فيها من جميع انحاء البلاد ، وفي هذه المسيرة قد حزنا على المكان الاول .

س — كانت هذه نشاطات قمتم بها ، هل هناك اية نشاطات للمستقبل او اي تخطيط ، وما هي مشاريعك للمستقبل ؟

ج — كما ذكرت اننا ندفع اجرة باهظة للمبنى ، ومع كل هذا وكما ترى عـدد الغرف وهذه القاعة الواسعة ، الا ان هذا المكان لا يكفي ، وقد عملنا وما زلنا نعمل بصورة جدية على ايجاد بناية ملائمة لنشاطات فرع الشبيبة العاملة والمتعلمة وهذا اهم هدف امامنا حاليا .

٢ — توسيع القسم المهني في بيـت الشبيبة حيث نستطيع في المستقبل توسيع هذا القسم واستيعاب اكبر كمية ممكنة



نايـف ابو سمره
سكرتير فرع الشبيبة في شفا عمرو

من الفتيات العربيات ، وذلك لدمجهن في جميع مرافق الحياة الاجتماعية والثقافية والاهتمام بتاهيلهن .

٣ — العمل على فتح عدة فروع اخرى، والتي نفتقر اليها ، ومثل هذه الفروع لها حاجة ماسة وذلك في عدد من المناطق والقرى العربية منها بيت جن ، ازرامة ، معليا ، ترشيحا ، وذلك لتمكن جميـع الفتيات العربيات ان يتعلمن ولمدة يوم واحد على الاقل في الاسبوع .

س — قبل ان انهي معك هذا اللقاء هل لديك اية كلمة تود أن توجهها الـى اية ناحية معينة ، فالمجال مفتوح أمامك الان ، وهذه فرصة والانباء وجدت مـن اجل ابداء ارائنا الصريحة ولخدمـة المصلحة العامة .

ج — اوجه كلمتي هذه الى المسؤولين في وزارة العمل وقسم الشبيبة العاملة والمتعلمة ، بان يفسحوا امامنا مجالا اوسع وصلاحيات اكبر ، ودعمنا ماديا ومعنويا كي نقوم بنشاطات اكثر من اجل تطور مستمر ، لاننا بذلك نستطيع أن نتقدم اكثر ، وان نصل الى جميع افراد الشبيبة العاملة والمتعلمة ، وارى بهذا المصدر اهمية كبرى من شانها رفع مستـوى الشباب وتثقيفهم وتوعيتهم .

وفي ختام هذا اللقاء الرائع نشـكر السيد نايف ابو سمره سكرتير فـرع الشبيبة العاملة والمتعلمة في شفا عمرو والمنطقة ، على هذا اللقاء ، ونتمنى له مزيدا من النشاطات والعمل لما فيه خير للمصلحة العامة ، والله ولي التوفيق .



أحجيـة أفلاطـون

« الفلسفة هي افلاطون وافلاطون هو الفلسفة »
رالف امرسون

ليس من السهل ان تقـال الحقيقة ، وليس من السهل النضال من اجلها ، ومن يخض غمار هذا المحيط فهو في عداد الانبياء والحكماء والفلاسفة ، فهم يضعون الحقيقة نصب اعينهم ولا يخشون في قولها لومة لائم .

من بين الكواكب الزاهرة في سماء النضال من اجل كشف الحقائق واعلانها هو افلاطون .. ذلك الاسم الذي يكاد يكون اسطورة . هو تلميذ سقراط الذي مات — لا بل اميت — بسبب تفانيه قول الحق ، واستاذ ارسطـو الذي لم يجد مثلا اعلى في حياته اعلى من الحقيقة ، حتى قال : كلا افلاطـون والحقيقة غاليان علي ، ولكني افضـل الحقيقة على افلاطون .

كان ظهور هذا العبقري النادر في القرن الخامس قبل الميلاد في اثينا موئل الفلاسفة في ذلك العصر . ومن الغريب انه تلقن دروسه اول ما تلقن على ايدي السفسطائيين الذين عرفوا باتجارهـم بالعلم والفلسفة . وقد انصب علـى الشعر في فاتحة حياته الفكرية ومارس ضروبه المختلفة ؛ وعندما اتضح له اخر الامر انه دون هوميروس امير شعـراء عصره القى بكل ما نظم الى النار صارخا: « يا فلكانوس ها هو افلاطون يحتاج الى معونتك » ، (وفلكانوس هو اله النـار والبراكين) .

وسرعان ما وجد افلاطون سراطـه المستقيم فتتلمذ عند فيلسوف العصـر سقراط . وكانت محاكمة سقراط من اكبر الاحداث التي اثرت على مجريات حياته الفكرية ، ومما يروى انه عندما سمـع عن محاكمة استاذه الكبير دخل المجلس قاصدا الدفاع عنه ، فامروه بالسكـوت فغافله الامر حتى اعتلت صحته الامـر الذي منعه من تسلية استاذه في سجنه. ومما قاله حينذاك « اشكر الله انـي ولدت يونانيا لا بربريا ، حرا لا عبدا ، رجلا لا امراة .. ولكن فوق كل ذلـك اشكره لاني ولدت في عهد سقراط » .

من اهم انجازات افلاطون تأسيسـه « اكاديمية العلم والفلسفة » في اثينا ، وسميت كذلك لسبب قربها من غابة تدعى اكاديموس . ومما يروى عنه انه ذهب يوما لرؤية الالعاب الاولمبية التي تجـري في بلاد اليونان كل اربع سنوات ، وكان صيته قد انتشر في الافاق .. فنزل على قوم يجهلونه ويجهلونه ، ولما طالت اقامته معهم اختلبت بلطفه وكرم خلقه وتواضعه وحياته ، ولم يكلمهم كلمة عن العلـم والفلسفة ، ولما سألوه عن اسمه قال « افلاطون » ولم يزد ، ولما انتهـت الالعاب الاولمبية ذهب هؤلاء الناس الى اثينا لحاجات لهم فنزلوا بضيافته واحسن ضيافتهم ، فقالوا : لاتينا لحاجات لنا اخصها رؤيـة فيلسوفكم الشهير المسمى باسمك فهـل لك ان ترافقنا اليه ؟

فتبسم واطرق حياء وقال : انـا افلاطون المذكور .

الف افلاطون نحو ثلاثة كتابا — وهو عكس استاذه سقراط الذي لم يكتب — ويقال ان الكتب التي الفت عنه وعـن فلسفته عديدة لا تحصى حتى يمكن جمع مكتبة منها . فقد وصف الفيلسـوف الامريكي رالف امرسون مؤلفات افلاطون بقوله « ان كتبه هي توراة المتعلمين » .. وافلاطون هو الوحيد من بين فلاسفة الاغريق لم تضع مؤلفاته واحتفظـت بكاملها حتى يومنا هذا .

واهم كتب افلاطون على الاطلاق هـو كتاب « الجمهورية » ، وقد ترجم عـدة مرات الى العربية ، واول ترجمة حديثة له هي ترجمة حنا خباز ، وعن هـذا الكتاب قال امرسون « احرقوا جميـع المكتبات فكلها في هذا الكتاب » ووصفـه وول دورانت بقوله « كتاب الجمهوريـة اعلى قمة بلغ النثر في جميع عصـور التاريخ » واضاف — وكان ذلك في فاتحة هذا القرن — : ان مائة الف تلميذ او اكثر في جميع انحاء العالم المتمـدن مكبون اليوم على « جمهوريتـه » و « محاوراته » .. واذا كانت تلذ لـك تل المباحث على اختلافها بوجه عـام فاقرا « الجمهورية » .

تستند فلسفة افلاطون الى اساس متين هو اساس الاخلاق ، وقد اتخـذ افلاطون هذا السبيل عن استاذه الكبير سقراط . فهو يعتقد انه يستطيـع الوصول الى الافكار المتكاملة عن الخير والشر والحقيقة اذا عرف ما هو خير للجميع . ويعتقد ان التمييز بين الخير والشر ومعرفة الحقيقة المتكاملة ليس من سنة الفلسفة فقط بل ومن لوازم العلوم الطبيعية كذلك . وقد قرن افلاطـون الحقيقة بالخير والجمال ، فكل جيـد جميل ، وكل جميل جيد ، وكل حقيقـة جميلة وجيدة . لذا فلسفته تحمل طابعا ايجابيا متفائلا ومثاليا كذلك .

هذه بعض كلمات عن معتقداته نقرؤها في كتابه « الجمهورية » : ان حسـن البيان وصحة الوزن والجزالة والايقـاع كافة تتوقف على الطبيعة الصالحـة ، ولا اقصد بها الساذجة التي ندعوها — مجاملة — طبيعة صالحة ، بل اقصـد بها العقل السليم سلامة حقيقية تجلت سلامته في امسجية الادبية الشريفـة .

ثم يستطرد افلاطون في جمهوريتـه فيقول : « يجب علينا ان نستدعي فنيين من طراز اخر ، فيتمكنوا بقوة عبقريتهم من اكتشاف مواطن الجودة والجمـال . فينشأ شبابنا بينهم كما في موضع صحي يتشربون الصلاح من كل مربع تنبعـث منه اي الفنون فتؤثر في سمعهم وبصرهم كنسمات هابـة .

كان افلاطون غزير المادة سليم الذوق واسع العقل ثاقب البصر حاد الذهـن .. طلب العلم في وطنه ورحل الى مصر والى صقلية وايطاليا طلبا له ، ثم ازمع على الذهاب الى الهند ، ولكن الحروب التي نشبت في اسيا منعته من ذلك . كان نادر الضحك سوداوي المزاج ، ولكـن بلين العريكة ، مالكا اهواء نفسـه ، لا يغضب مطلقا ، وكان كثير التامـل والتفكير ، لم يتزوج قط ، وكانت صحته جيدة ولم يصب بمرض في حياته بفضـل قناعته واعتداله في حياته .

كتب رالف امرسون — وهو من اكبر المعجبين بافلاطون واثـاره المجيدة — يصف عظمة هذا العبقري فقال : .. انه لمن مجد البشر ومن هونهم ان لا يستطيع سكسوني ولا روماني زيادة فكر واحد على مقررات افلاطون .. لم يكن له زوجـة ولا اولاد ، ولكن المفكرين في كل العالم المتمدن هم وارثوه المتسمون بسيمـاء عقلـه .

وكتب الشاعر الانكليزي شيلي : ان افلاطون يعرض لك ذلك الائتلاف النـادر بين المنطق الدقيق والحماسة الشعريـة ذائبين في فيض واحد من الاتزان الـى سيل عرم من التاثرات الفكرية .

وفي كتابه « قادة الفكر » وصف عميد الادب العربي شخصية افلاطون بهـذه الكلمات : ان شخصية افلاطون كانـت وما زالت وستظل ابدا شخصية قويـة عظيمة التاثير في الحياة العامة ، بحيث انك لن تستطيع ان تدرس مذهبا روحيا، قديما كان ام حديثا ، دينيا كـان ام فلسفيا الا وجدت للفلسفة الافلاطونيـة فيه اثرا يختلف قوة وضعفا باختـلاف الظروف التي احاطت بتكوين هـذا المذهب .

وبهذه الكلمات وصف الاديب القديـر علي ادهم افلاطون في دراسة كتبها عنه : افلاطون احد كبار الفلسفة العالميـن والمفكرين الخالدين ، وقد جمع بيـن القدرة على التفكير الفلسفي والملكـات الادبية الممتازة ، وبالرغم من انه لـم يقرض شعرا مثل بعض الفلاسفـة الشعراء فان شاعريته تجلت في محاوراته المشهورة .

واخيرا نقرا في « قصة الفلسفـة اليونانية » ما كتبه الباحثان احمد امين وزكي نجيب محمود : لم يشهد التاريخ فيلسوفا قبل افلاطون انشا فلسفـة جامعة ونظاما شاملا لنواحي الفكـر وجوانب الحقيقة ، اذ كان كل من سبقه ضيق الافق محدود النظر اذا تناول بالبحث جانبا فاتته الجوانب الاخرى ، ولذا لم تعد الفلسفة قبل افلاطون ان تكـون مجموعة من اراء متناثرة ونظريـات

بقلم : نير شوحيط

وملاحظات لم تتسع بحيث تشمل ... باسره ، ثم اتى افلاطون فاجال ... فيما انتج الفكر من قبله .

هذه نخبة من اقوال افلاطون ... الاوساط الفكرية مجرى المثل :

- على الدولة ان تسعى من ... سعادة عامة الشعب ، لا ... طبقة من الطبقات .
- اذا اردت ان يطيب عيشك ... من الناس بقولهم انك مجنون ... قولهم انـك عاقل .
- العلم مصباح النفس ينفي ... ظلمة الجهل ، فاذا امكنك ... تضيف الى مصباحك مصباح ... فافعـل !
- ان ضبط النفس لهـو ... الانتصارات .
- اذا كان حولك مشاغبون في ... حياتك دون اهتمام بهم ... لا يعير اي شخص اهتماما ...
- عقاب المثقف الذي لا يريد ... يمسك زمام الحكم ان يحيا ... سلطة من هو اسوأ منه .
- كل مدينة تقسم الى قسمين ... مدينة الاغنياء ومدينة الفقراء ... وكلتاهما في حرب مستمرة ... وبعد ذلك تاتي الديمقراطية ... الفقراء على اعدائهم فيقتلون ... منهم ، والقسم الاخر ينفى ... فيمنحون الشعب حقوقا ... في السلطة والحرية .
- لا يزول الشر من العالم حتى ... الفلاسفة ملوكا والملوك فلا...
- ذكي هو ذلك الانسان الذي ... من قلبه الالـه .
- اما الجماهير فليست لها ... وهي لا تنفك من تكرار ... لها زعماؤها .
- الدولة تصبو الى سعادة ... عامة لا الى سعادة طبقة ...
- مقدرة الكلام هي مقدرة ... للتحكم بنفوس رعاياها ...
- يستوحي الشعراء اشياء ... وهامة ، ولكنها ليست ... حتى لهم انفسهم .
- الحب هو اسوأ ضروب ...
- الصبي هو اسوأ الحيـ... المتوحشة ترويضا .
- الجمال هو سمو طبيعة ...

قصة قصيرة

على ضفاف الفرات

جنون ورهـ...

بقلم : عزت سأسو...

كان الشيخ حمد الحمو... عشيرة الخزاعل يتصدر ... احدى الامسيات ، وحول... غفيرة من افراد العشيرة ... المقربين والضيوف . و... هذا الجمع يتسامر وبينما ... اقتحم المضيف رجل غريب ... المظهر اشعث الشعر بلا ... اللباس ، فاخذ هذا الرجـ... الشيخ ومن حوله بدلا من ... تحية او سلاما كما تتطلبه ... فثارت حفيظة الحاضر... بعضهم السيوف ، والبعض ... البنادق او الهراوات و... بسفك دمه وتمزيقه اربا ... فما كان من الشيخ ... حمود الا ان صاح بالحا... لا يمسوا هذا الصعلوك ... فناداه الشيخ وسأله ...

— هل عملك هذا ... رهون » ؟

فأجاب الغريب :

— والله يا محفوظ ...

فسأله الشيخ :

— وما هذا الرهان ؟

فأجاب :

— مائة ليرة ذهبية و...

فأمر الشيخ ان يمنح ... في الحال مائتي ليرة ذهب... بعران .

فتقبل هذا الغريب ... حمد آل حمود ، وهو ... وبعد ان انحبست الكلمة ... كشف امره امام الشيخ ... شيوخ المنطقة الذين ... الغيرة وتقلهم الحسد ... هذا الفقير بمائة ليرة و... يكيل السباب للشيخ ... ويهينه ولكن حكمة هذا ... المحنك قد قطعت لسان ... والجمت افواه الباغضين ...

ورحم الله من قال ... يقطع اللسان » .

حديث الجمعة الديني

الحضارة.. وتطور الاسلام

بقلم : محمد الشوفاني ـ الرباط

من السهل الحكم على الاسلام بانه يقف موقفا وسطا ، فالاسلام دائما دين الوسط .((وجعلناكم امة وسطا)) ولكن هي بينات هذا الموقف الوسط من الناحية النظرية ؟ ان الاسلام في اصله ذو نزعة انسانية .

وقبل ان نستمر في حديثنا ، ينبغي ان نرجع لهذه الصفة الإنسانية اعتبارها ، بعد كل الهجوم الذي تعرضت له من طرف سفة يعتبرون كل نزعة انسانية قد بلغت نهايتها .

فلقد خضعت القيم التي تدور حول الماهية الانسانية ، ومفهوم سان الكلي ، الى الانتقاد والتشكيك ، بتهمة التزييف ، بيه الانسان باتخاذه مرجعا لحل جميع المشاكل السياسية خلاقية والعلمية ، واستخلاص الدلالات ، وعلاقات الاشياء منه ده ، الى حد الطموح الى اضفاء الطابع الانساني على بيعة .

وتمردت بعض الاتجاهات الفلسفية على هذه النظرة الى سان ، بدعوى انه ليس مركز الكون ، وانه لا تطابق بينه تباره عالما صغيرا ، وبين العالم الكبير .

وبلغ هذا التمرد على الانسان قمته مع نيتشه وماركس وفرويد اصبحت كل نزعة انسانية مرفوضة وكانها عملة مزيفة .

لكن هذه النزعات الفلسفية التي اصبحت مفاهيمها على سان اليوم عتيقة ومتجاوزة ، وبقي مفهوم الاسلام عن الانسان دا ، ساعدت على هدم الانسان بطرق مختلفة ، واكدت هذا الاتجاه خصوصا التطبيقات الماركسية التي عجزت الان ودائما عن الوفاء بوعودها البديلة عن مفهوم ين للانسان .

ولم يدر الفلاسفة الذين ساعدوا على هدم نظرة الدين تكريم الانسان انهم يساعدون الدولة على الجور والطغيان ، تحطيم لكل ما هو انساني ، وخصوصا بالنسبة للماركسية ، ننا لا نعفي نيتشه وفرويد من جنون القضاء على الانسان .

وربما طرح سؤال : ما هي نظرة الاسلام الى الانسان ، تمل صورة المقارنة ؟

والجواب هو ان الانسان هو الغاية دائما ..

— فالماركسية استعدت عليه الدولة
— والنيتشوية تدعو الى فناء الضعفاء باسم الحب اللانسانية .
— والفرويدية تقرن قيام الحضارة بشقاء الانسان ، لان سعادة عنده ليست قيمة حضارية ، اي انه لا يمكن ان تقوم حضارة وان يسعد الانسان في نفس الوقت .

والاسلام ؟

يقول الله سبحانه وتعالى :

((انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين يحملنها واشفقن منها ، وحملها الانسان : انه كان ظلوما هولا)) .

اي انه تحمل امانة الله رغم طبيعته المائلة الى الظلم ورغم بيته الجهولة .

وما هي هذه الامانة ؟

انها خلافة الله على الارض واقامة العدل فيها .

تلك هي مبادئ الاسلام ، وتلك هو تصوره للانسان وتلك الاساس النظري لقيام الحضارة العربية ـ الاسلامية ية لا ريب .

والحضارة شروط مادية اصلا ولكن المحرك لهذه الشروط المادية تطلع الانسان وحنينه الدائم الى وضع مثالي يتجاوز فيه ذاته هي امانة الله للانسان .

والحضارة هي حصيلة جهد الانسان في اتجاهه نحو الكمال روع ، والتاثير على الطبيعة ، والتسامي بالاوضاع القائمة .

ومن الطبيعي ، طبقا لهذا التصور ، ان يهتم الدين الاسلامي ضع الفرد في المجتمع ، محددا المنزلة التي ينبغي ان يتبواها ، رسالة التي عليه ان يؤديها في المجتمع .

الوعي في الاسلام هو مبدا كل رفعة ، والرفعة تحضر ضارة ، والوعي رفض للاهواء وتحكيم للعقل :

((واتل عليهم نبا الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه شيطان فكان من الغاوين ، ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى رض واتبع هواه ، فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او ركه يلهث وذلك مثل القوم الذين كذبوا باياتنا ، فاقصص لهم يتفكرون)) . (الاعراف ١٧٥) .

الوعي والفعل العاقل ، بدل التملص من المسئولية واتباع وى ، هما مبدا تحقيق الحضارة في صورتها الانسانية .

الحضارة تقوم على العمل العاقل

من هذا المنظور الديني يمكن ان نفهم اعتقاد الاسلام في طبيعة سانية سامية على كل الكائنات ولا تبقي الدعوة الى تامل الماهية انسانية الدائمة ، والثابتة ، وانما لا يبلغ الانسان مستوى اقامة عدل على الارض وتاسيس الحضارة الا بالسعي الى تحقيق سمى ما في طبيعته الانسانية بالعمل المتواصل ، لتجاوز الذات طريق الفاعلية الروحية والمادية معا .

الدين الاسلامي يحث على السعي نحو غاية انسانية مثلى ، عترف بان الانسان لا يحقق اهدافا مثالية الا بالصراع ، فمن بث تصور عالم انساني افضل او وضع انساني امثل ، واكثر لية للتحقق بدون نضال مادي .

لو شاء الله لرفع الانسان باياته ، ولكنه اخلد الى الارض تبع هواه . فرفعة الانسان تحقق عن طريق الوعي والسعي عاقل .

الانسان في مفهوم الاسلام ليس ذاتا مفكرة واعية فحسب ، ث ايات القرآن ويخلد الى السكون ، ولكنه فوق ذلك وبعده كة حية يؤكد ذاته عن طريق النضال في المجتمع ، انه الخلية تية في جسم اكبر من ذاته .

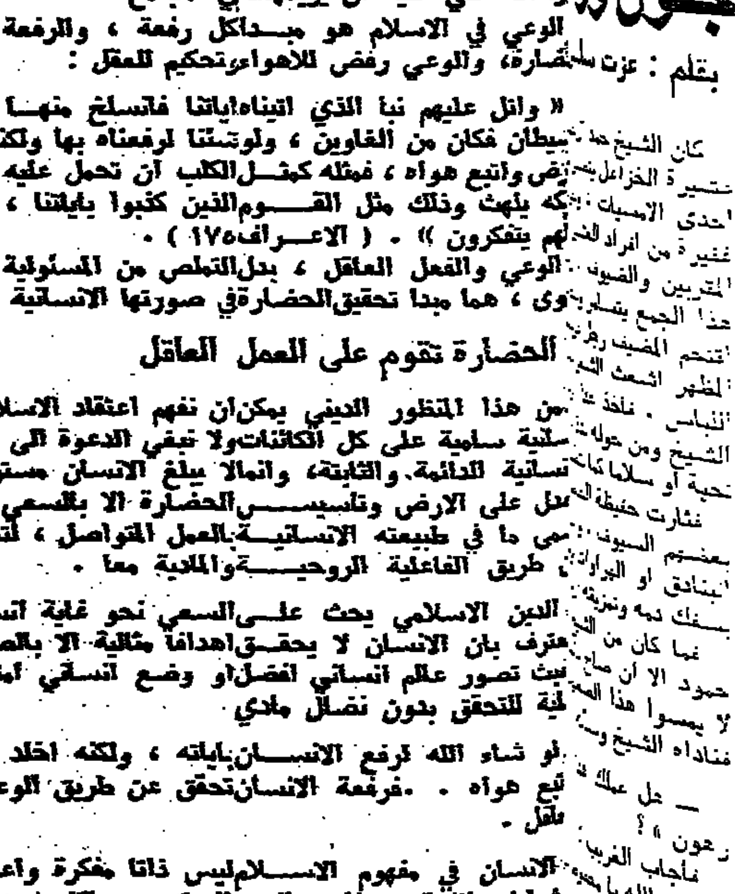
وعلى هذا ، فالمفهوم الاسلامي للحضارة ليس اخلاقيا محضا ماديا محضا ، لان الدين الاسلامي لا يتضمن تعاليم النهي سب ، وانما يوجه نحو العمل الايجابي .

ان مبدا الحضارة هو الفاعلية البشرية المتجهة نحو غاية ، لمحرك للفاعلية البشرية هم الناس الواعون ، والوسط الذي فيه الفاعلية البشرية هو المجتمع . ونتيجة هذا التفاعل ما يشكل الحضارة .

افبعد هذا يبحث الانسان العربي ، الانسان المسلم عن ستر اخرى للوعي بالذات وتاسيس الحضارة ؟ !

واذا كان لا بد للعالم العربي من ايديولوجية ، فلتكن يولوجيته هي الاسلام ، فلقد برهن على صموده وصدق تعاليمه الوقت الذي بهتت فيه كل الفقاقيع الفكرية والفلسفية ، صيرها النهائي ان تصبح نسيا منسيا .

عن «الدوحة»



على ضفاف القرآن

جنون ور

بقلم : عزت



★ علم سوريا الذي غيره حكامها .. لماذا الان ؟!..
★ الزهاوي نصير المراة والحرية المشدود الى سريره ليلا !!..
★ الكذب الذي نتعاطاه دائما لماذا خص به الاول من نيسان ؟!..

انباء هذا الاسبوع نقلت ان مجلس الشعب السوري صادق على قانون تغيير العلم ، وذلك بان وافق على تغيير العلم السوري الحالي وانشاء العلم الجديد من ثلاثة الوان ، هي الاحمر والابيض والاسود ويكون داخل القسم الاوسط ، اي الابيض ، نجمتان خماسيتان . وقيل في تبرير هذا التغيير ان العلم السوري الحالي كان نفس العلم المصري ـ علم الوحدة الثلاثية بين مصر وسوريا وليبيا ، وان مصر قد تبادلت التمثيل الدبلوماسي مع اسرائيل ، وان العلم المصري يرفرف في سماء اسرائيل!

وكانت مناقشة تعديل المادة السادسة من الدستور السوري هي من ابرز اعمال الدورة الحالية لمجلس الشعب ، فقد اقترح الرئيس السوري حافظ الاسد تغيير علم سوريا وشعارها ونشيدها ، والسبب طبعا ليس كله اسرائيل !!..

وقد اوضح الرئيس السوري في طلبه الى مجلس الشعب ان المادة السادسة من الدستور تنص على ان علم الدولة وشعارها ونشيدها الوطني هو علم دولة اتحاد الجمهوريات العربية وشعارها ونشيدها ، واشار الى ان الدستور السوري انفرد بتحديد علم وشعار ونشيد الدولة وانه لم يكن ثمة ما يستوجب انفراد سوريا بان تحدد في دستورها شكل العلم على ذلك الوجه. ونظرا للتفكك الاخير الذي تعرض له هذا الاتحاد ـ كما قال الرئيس السوري ـ بعد زيارة حاكم مصر ـ بصفته رئيس الجمهورية المصرية ـ الى القدس العربية المحتلة في ١٩ تشرين الثاني نوفمبر ١٩٧٧ والخطوات التي تبعت ذلك والتي انتهت بمعاهدة الصلح المنفرد مع العدو الصهيوني ويرفع علم دولة اتحاد الجمهوريات العربية جنبا الى جنب مع العلم الاسرائيلي . وبعد ان قررت السلطات الليبية ـ الشريك الثالث في دولة الاتحاد ـ الغاء علم الاتحاد ولم يعد ما يبرر بقاء هذا العلم رمزا للجمهورية العربية السورية ، لذا اقترح الرئيس الاسد تعديل المادة السادسة من الدستور السوري !..

وحين عرض الرئيس الاسد اقتراحه هذا على مجلس الشعب بتعديل هذه المادة ، شكل هذا المجلس لجنة من خمسة عشر عضوا تدارست الامر وكان امامها جملة اراء ، منها ان يعود علم سوريا القديم ذو الالوان الاخضر والابيض والاسود والنجوم الحمراء الثلاث ، ومنها ان يكون علم حزب البعث . واستقر الراي بالتالي على هذا العلم الجديد الذي صادق عليه مجلس الشعب هذا الاسبوع ! ..

□ ● □

في الحلقة السابقة من «على مسرح الحياة» التي عرضت في احد مواضيعها الى رحيل كاتم اسرار الشاعر العراقي معروف الرصافي ، الاديب مصطفى علي الذي كان راوية الرصافي وحافظ شعره ورسائله ثم المشرف والمفسر لديوانه الكامل الجديد ، في تلك الحلقة امتد الحديث الى الخصومات بين الرصافي والزهاوي . وفي سيرة كل منهما الكثير من الطرائف . وحيث ان ذكرى رحيل الزهاوي والرصافي نفسيهما كانتا في الشهرين الماضيين ، وان كانت بينهما تفصل عشرات السنين ، الا ان حديث السير وطرائف الخصوما ت والمصالحات ، وما تحفل به هذه السير من ذكريات ومذكرات جميلة ومفيدة وطريفة ، تجرني الى الحديث عن بعض شؤون الزهاوي .

يقول المرحوم محمود صبحي الدفتري ، الذي توفي اخيرا عن خمسين عاما ، في ذكرياته عن الزهاوي ـ وكان قد اجرى مصالحة بين الزهاوي والرصافي في داره ـ يقول ان الزهاوي كان طيب القلب ، نزواته كثيرة ، لا يحقد على احد ولا تخلو حياته من نوادر ونكات طريفه . مرة تغزل بشابة في الثلاثة عشرة جعلها في العشرين . ولما سالته : لماذا ؟..

قال بعفوية : والله عمرها ثماني عشرة سنة ولكن ضرورة القافية جعلتني اجعلها عشرين ! ..

وكان الزهاوي يحب المديح لشعره كثيرا ويكره من ينتقده ويصحح بعض ابياته ! .. والذكر ـ يضيف محمود صبحي الدفتري ، ان زوجة الزهاوي السيدة تركية فكانت تشد وثاقه بجنب سرير نومه لانه اعتاد المشي اثناء النوم ، وفي احد الايام نسيت ذلك ، واستغرقت بنوم عميق لكنها استيقظت مذعورة في منتصف الليل فلم تجده ، وظلت تبحث عنه في انحاء الدار حتى عثرت عليه متسلقا جدار السطح غارقا في نوم عميق ! ..

ويقول الشاعر احمد حامد الصراف احد مريدي الزهاوي ان عينيه وقعتا لاول مرة على محيا الزهاوي سنة ١٩١٦ يوم حضر انور باشا وزير الحربية العثماني في القطار الى الشرقاط ، فقد راى شيخا شاب شعر لاله ومهل على وجنتيه ، وقد امتلا سيماؤه مضمون دل على صراع عنيف مع الزمن عبر صراعه مع مجتمعه وبثه في جميع شؤونه وشجونه وبالاخص عقائده ، فاتهم من قبل معاصريه بالزندقة . ولدى سقوط بغداد واحتلالها من قبل الجيش البريطاني فتح الانكليز مدرسة لتهيئة مدرسين للمدارس الابتدائية ، وقد اختير الزهاوي لتدريس اللغة العربية ، وكان الصراف من احسن تلاميذه وانصلت نسيناها واخذ يساعده في المدرسة كثيرا ، ولما نشا الصراف وترعرع وصارت له صلة كبيرة به ، كان عصر كل يوم يمر على الزهاوي مع تلميذه وصديقه شكري الفضلي ، فيركبون العربية ، وهي التي يجرها الحصان ، ويذهبون الى الباب الشرقي ثم يرجعون مساء ليقضوا ساعتين او اكثر في بيت الزهاوي ! .. وكان الزهاوي ظريفا جدا يحب المزاح والمفاكهة والطرب ، حتى ان الصراف كان يلقاه بين حين واخر الى احد اماكن اللهو الذي كانت تغني فيه سليمة مراد ، وكانت الاغنية المفضلة عنده «الصبر طيب هون عليك يا سيدي» !..

ويروي احمد حامد الصراف احدى حكايات مهاجمته للزهاوي بتحريض من السياسي العراقي المعروف المرحوم كامل الجادرجي الذي كان يناصر وينصر الرصافي على الزهاوي ، فيقول الصراف انه كتب مقالا هاجم فيه الزهاوي بتوقيع «الحصفة» قال فيه ان هذا الزهاوي الذي يريد ان يهدم بمعول حقده هيكل الرصافي الخالد في الدهر لن يستطيع الى ذلك سبيلا لان الرصافي هو الشاعر الذي يقتبس من الشمس والكواكب كما يقتبس من عصر ارسطو وافلاطون !.. وعندما ظهر المقال سأل الزهاوي الصراف ان كان يعرف كاتب المقال ، وهنا انتهز الصراف الفرصة للنيل من المرحوم رفائيل بطي ـ الاديب والصحافي المعروف ـ فكذب عليه وادعى ان المقال كتبه رفائيل بطي وليس من احد سواه . فنظم الزهاوي قصيدة هاجم فيها بطي وفي احد ابياتها يقول الزهاوي :

وعندئذ رفعت الكف مني
اذود بـه عن الادب الذبابا

وكادت المسالة تنتهي عند هذا الحد لولا ان المرحوم كامل الجادرجي حكى القصة بتفاصيلها لمحمود صبحي الدفتري الذي نقلها هو الاخر بحذافيرها للزهاوي الذي طرد احمد حامد الصراف شر طردة ! ..

وفي كتابه «بين ايام بغداد المجوية» يقول المؤرخ العراقي خيري العمري ان الزهاوي كان يحب الثناء والمديح . كان ياخذ من زوجته «يومية» اي مبلغا محددا كل يوم يضعها في كيس وهي تتالف من انات متكررة اي عملة ذلك الزمن وبنفس القيمة ، وينصرف الى المقهى الذي يحمل اسمه حيث يتحلق حوله تلاميذه فيسمعهم ما ينظمه من شعره الجديد ، ويسمع منهم عبارات الاعجاب والثناء والاطراء مشفوعة بنقد الرصافي فيطرب اشد الطرب .

ونكر لي السياسي العراقي المرحوم ناظم الزهاوي ـ ابن اخي الزهاوي ـ وكنت اعمل معه في تحرير جريدة «السياسة» ـ لسان حزب الاتحاد الوطني الذي يتزعمه عبد الفتاح ابراهيم ـ ان عمه الشاعر الزهاوي كان عاطفيا وعصبيا وكريما وشديد الوسواس . وكان يتضايق من السباحة في الحمام برغم الحاح زوجته عليه ، حتى اصبح الجيران يعرفون اذا علا الصراخ في البيت بين الاثنين ان الزهاوي يغتسل !.. وكان له نظام خاص في الاكل يقتصر على نوع معين من الخضروات يظل يتناولها اسبوعا حتى ينتقل الى لون اخر !! ..

المعروف عن الزهاوي انه من اوائل الذين دافعوا عن حرية المراة ، وفي هذا يقول : «قتلت وانا شاب مرة لانها قتلت طيرا من الحمام ، مع انها كانت مضطرة لجوعها ان تقتله . ولم يثر الناس على فعلتي هذه ، بل ثاروا علي لدفاعي عن المراة ولتصميمي الثورة في الحجب» . ان الاصلاح الذي كنت انشده ليس تحرير المراة وحسب ، وانما تحرير المراة من الخرافات!!

□ ● □

هذا الاسبوع دخلنا في شهر ابريل ـ نيسان ـ او دخل فينا ـ وهو اطلالة الربيع والخير والجمال والنماء . واول هذا الشهر هو الاول من نيسان ، اي اليوم الذي تعارف فيه الناس ـ تقليدا ـ ان يكذبوا وقد قيلت فيه كذبة نيسان باعتبارها الكذبة البيضاء لان معظم الناس يكذبون في كل الايام كذبا أسود ! .. وفي منتصف ليلة الاول من نيسان كان زواجي ، ولكنه لم يكن كذبة ، فقد مرت عليه ثلاثة عقود من السنين ورزقت منه بالبنات والبنين ، والحمدلله رب العالمين!

ونعود الى كذبة نيسان ، والى الكذب عموما ، طالما نخفف عن بعض ما نسمعه ونقرؤه كل يوم ومن كل انحاء العالم ، من اقوال وتصريحات سياسية ... ومالية !!

يقولون ان الاصل التاريخي لكذبة نيسان يرجع الى العديد من التفسيرات ولكن اشهر هذه التفسيرات واكثرها قبولا ، يقول ان الكذبة تعود الى الاحتفالات العالمية ببدء الربيع عندما تعبر الشمس خط الاستواء في الثاني والعشرين من اذار ـ مارس ويتساوى الليل مع النهار ، وهو اليوم الذي حدد لبدء السنة الجديدة في عصور ما قبل الميلاد ، وهي احتفالات كانت تستمر حتى يوم اول نيسان ! ..

وهناك تفسير اخر ، ومن الهند ، يقول ان الهنود عندما كانوا يحتفلون بعيد الاله «هالي» وهو الاحتفال الذي ينتهي في ٣١ اذار كانت التسلية الرئيسية هي الضحك من الاصدقاء والاقارب عن طريق ارسالهم في مهام خيالية وكاذبة بحيث يتبينون حماقتهم في نهاية الامر ! ..

اما في بريطانيا فكان الاول من نيسان عيدا في جميع انحاء البلاد من مئات السنين ، الا ان بدعة كذبة نيسان لم تظهر الا في اوائل القرن الثامن عشر ، وبعد ذلك اصبحت تقليدا سنويا ! ..

وعلماء الاجتماع والنفس يرون ان السبب الرئيسي الذي جعل الانسان يلجا الى الكذب هو الهروب من مازق معين او موقف محرج قد يودي بحياته ، ولذلك فان هذا المفهوم قد تطور وامتد بحيث جعل الناس يفضلون ان يعيشوا كذابين على ان يموتوا صادقين!!.

ويبدو ان الناس قد عذبت لهم هذه الفكرة فراحوا يمارسونها هواية وحرفة .

وللكاتب الكبير توفيق الحكيم راي طريف يبدو منطقيا ، فهو يعتقد ان ليس كل ما يخالف الحقيقة هو من قبيل الكذب ، فقد يكون من قبيل الجهل . والكذب لا يكون عن جهل بالحقيقة بل عن علم بها وتعمد اخفائها باظهار ما يخالفها . وايضا فهناك من يعرف الحقيقة ويخفيها في صدره ، انه ليس بالكاذب الا اذا اعلنها متعمدا بقول او فعل يخالفها ، اي ان يظهر خلاف ما يبطن ويقصد ابلاغ الاخرين ما يعرف انه غير صحيح بدلا من ابلاغهم ما يعرف انه صحيح . اما الجهل بالحقيقة واظهار غيرها في صورة حقيقية فلا يسمى بالكذب ، ولكن يسمى بالاختلاق اي خلق حقيقة وهمية لعدم معرفة الحقيقة الاصلية . والاختلاق ضار عندما يسيء الى الاخرين ويؤذيهم في مصالحهم ومعاملاتهم . وكان هناك نوعا من الاختلاق فيه نفع كبير وخاصة في ميدان العلوم والفنون ، فاختلاق او اختراع فروض وهمية في العلم والفن هي من الوسائل المشروعة للكشف عن الحقيقة الاصلية ! .. ولا يعتقد توفيق الحكيم بوجود الكذب الابيض لان الاختلاف في اللون هو اختلاف في درجة الفن ، وان الخطورة هي في خطا التقدير وسوء المفاجاة . فقد نبدا الكذبة بيضاء وتنتهي الى نهاية سوداء وذلك لا يمكن ان يكون الكذب مشروعا باية حال ، ولكنه يحدث دائما وعلى من يمارسه ان يتحمل مسؤولية نتائجه ! ..

والكذب ، بالتالي ، صفة لنا نحن البشر ـ نساء ورجالا ـ وان كان الشائع ان النساء اكثر واوسع واعرض كذبا ، وبخاصة انهن يكذبن على بعضهن البعض . وعندي ان هذه الشائعة باطلة ، فقد اطلقها الرجال وصدقها الرجال ، ونشرها الرجال ، حتى كانت النساء تصدقها وتنشرها . فالكذب لا يفرق بين امراة ورجل ، وحين يحتاج المرء الى الكذب ، او حين يضطر ، او يمارسه حرفة ، فلا فرق بين الرجل والمراة !!..

هل انا كاذب في هذا ؟! ..

□ ● □

ومع الربيع ـ اعزائي القارئات والقراء ـ وحيث ننهض ونشتد اشواق الحب والجمال ، وتبدو القبلة همزة الوصل بين المحبين ، فقد قال الشعراء في القبلة الكثير قال الياس ابو شبكة :

ايـا قبلـة مـرت
على شفتـي فمـي
كطيف حبيـب مـر
فـي الحلم وانطلـق
فجـرت بـه نهرا
من الحب والجـوى
تدفـق نارا فـي
عروقي الـى الرمق

وقال سعيد عقل :

لا تسالي عن سكرتي
وعلي لماك عرفت نهله
اغمضت اجفاني عليك
اضم فيك العمر كله
ما العمر ؟ ما طيب العلى ؟
وانا ابيعهما بقبلـه

□ ● □

اخي الرجل . نصيحة اقدمها لك لوجه الله ، ولك : لا تنس الاعتذار للرجل اذا كنت مخطئا والاعتذار للمراة اذا كنت مخطئا ومصيبا !! ..

مـن بطون الكتب

قال الحسن : الرجال ثلاثة :

رجل كالغذاء لا يستغنى عنه ورجل كالدواء لا يحتاج اليه الا حينا بعد حين ، ورجل كالداء لا يحتاج اليه ابدا .

وقال الخليل بن احمد : الرجال اربعة ، رجل يدري ويدري انه يدري ، فذلك عالم فسلوه ، ورجل يدري ولا يدري انه يدري فذلك الناسي فذكروه ورجل لا يدري ويدري انه لا يدري فذلك الجاهل فعلموه ، ورجل لا يدري ولا يدري انه لا يدري فذلك الاحمق فارفضوه




هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

مركز السلطات يناشد وزير المالية التدخل شخصياً لوقف التحقيقات الصعبة التي يتعرض لها محاسبو السلطات المحلية

الناصرة — لمراسلنا — ناشدت الهيئة الادارية لمركز السلطات المحلية وزير المالية بان يتدخل شخصيا ويصدر تعليماته المشددة والقاطعة لمأمور مدخولات الدولة وموظفي ضريبة الدخل بالتوقف عن التحقيقات « المهنية » التي يجريها هذه الايام موظفو ضريبة الدخل مع محاسبي البلديات والمجالس المحلية ، وقالت ادارة المركز في قرارها انها ترى في هذه الحملة اهانة شخصية لرؤساء البلديات وللحكم المحلي في البلاد .

واعلنت ادارة المركز عن تاييدها وتضامنها المطلق مع محاسبي السلطات البلدية في كفاحهم ضد هذه البادرة مشيرة الى ان المحاسبين والرؤساء جزء لا يتجزأ وان رؤساء البلديات يتحملون نفس المسؤولية التي يجري بخصوصها التحقيق مع المحاسبين لعدم تحويلهم المبالغ المستحقة من البلديات لضريبة الدخل .

تخذت ادارة المركز قرارها هذا في الجلسة التي عقدت امس في ديوان بلدية حيفا وطالبت في قرار اخر الوزارات الحكومية المختلفة بتحويل المبالغ المستحقة عليها للبلديات في مواعيدها المحددة ، وان تلزم الوزارات التي تتأخر في تحويل استحقاقاتها بفائدة بنسبة ١ بالمائة عن كل ثلاثة ايام تأخير وهي نفس النسبة التي تدفعها البلديات للبنوك .

وكان رئيس المركز السيد بنحاس ايالون رئيس بلدية حولون قد قدم الى الهيئة الادارية بيانا عن المفاوضات الجارية مع وزيري الداخلية والمالية والمتعلقة باقرار الاطار العام لميزانيات السلطات المحلية للسنة المالية الحالية ٨٠ — ٨١ ، وقال ان وزير الداخلية يتفهم اوضاعنا ويأمل في ان يتم التوصل خلال اسبوعين الى اتفاق عام وشامل سيمكن السلطات البلدية والمحلية من وضع الميزانيات التي تتناسب والاحتياجات المحلية لكل بلدية .

واشار السيد ايالون الى ما تعانيه البلديات والمجالس المحلية من ضائقة مالية والتي بسببها سوف يكون من الصعب ادارة شبكة التعليم بشكل منظم في البلاد ، واضطرار القسم الاكبر من البلديات والمجالس المحلية وبشكل خاص مناطق التطوير والوسط العربي من التعليم بالمناوبة لعدم توفر المباني المدرسية الكافية ولقلة المخصصات لبنايات جديدة . وقال السيد ايالون ان هذا الوضع المتردي ليس في شبكة التعليم فقط ، بل في كل ما يتعلق بالخدمات الحكومية التي تقدمها البلديات يفرض علينا ان نقول للحكومة بشكل صريح بان عليها ان تتحمل هي نفسها مسؤولية تقديم الخدمات الحكومية للمواطنين

وطالب رئيس بلدية الناصرة عضو الكنيست توفيق زياد ان يعالج مركز السلطات المحلية وضع التعليم والابنية المدرسية بشكل جذري وجدي ، وان يلزم المركز وزارة المعارف والثقافة بان تضع برنامجا بعيد المدى لحل هذه المشكلة التي تتعقد سنة بعد اخرى مشيرا الى ان قرار الوزارة بصرف مبلغ ٨٠ مليون ليرة لبنايات المدارس في الوسط العربي في السنة المالية الماضية لم ينفذ حتى اليوم

وقد قررت ادارة المركز ان تعقد جلسة طارئة يوم الخميس القادم تخصص فقط لبحث الاقتراحات التي طرحت في جلسة امس لاعادة مسؤولية تقديم الخدمات الحكومية الى الحكومة .

رفع حظر التجول عن قريتي عابود ودير ابو مشعل

رام الله — رفع امس نظام منع التجول الذي فرض على قريتي عابود ودير ابو مشعل في منطقة رام الله .

وكان منع التجول قد فرض قبل اسبوع اثر الهجوم الذي تعرض له اربع سيارات للباص تابعة لشركة « دان » والتي كانت في طريقها لنقل عمال من تلك المنطقة .

نادي العمل العربي يستعد لعرض مسرحية العودة

القدس — لطفي الياسيني — تستعد فرقة الجماهير التابعة لنادي شباب العمل العربي في بيت حنينا لعرض مسرحية « العودة » بتاريخ ١٧-٤-١٩٨٠ على مسرح قاعة المدرسة العمرية بالقدس . والمسرحية هادفة وبناءة تعالج الوضع الحالي ومشاكل العمال .

جدعون بات يتجول في المناطق الصناعية في حيفا

حيفا — من شفيق منصور — قام السيد جدعون بات وزير الصناعة والتجارة والسياحة يوم امس الاول بجولة تفقدية في منطقة حيفا الصناعية شملت معامل تكرير البترول وشبكة المصانع البتروكيماوية ، وفي ختام هذه الجولة اعرب الوزير عن اعجابه العميق لانجازات هذه المشاريع ومساهمتها الفعالة في دعم الاقتصاد المحلي .

وذكر بان صادرات المعامل البتروكيماوية التي يعمل فيها اكثر من ٤٥٠ عاملا قد وصلت عام ٧٩ الى ٢٠٠ مليون دولار ، واكد على ضرورة وضع برامج لتطوير هذه المشاريع خاصة معامل تكرير البترول ، التي مرت مؤخرا في مرحلة جديدة من التقدم والتطور حيث زودت بشبكة من الافران الجديدة لزيادة الانتاج وتطويره وتنويعه .

المحلات التجارية تعلن اضرابا احتجاجيا يوم الاربعاء القادم

تل ابيب — عقد ممثلو اتحاد الغرف التجارية في البلاد امس مؤتمرا صحفيا اعلنوا فيه ان جميع المحلات في جميع انحاء اسرائيل ستغلق ابوابها يوم الاربعاء القادم الموافق ٩-٤-٨٠ وذلك احتجاجا على سياسة الحكومة تجاه فروع التجارة والخدمات بالنسبة للضرائب العالية وضرائب العمال ، وضد نية المسؤولين في زيادة ضريبة الحرف البلدية زيادة كبيرة .

وسيستمر هذا الاضراب لمدة اربع وعشرين ساعة من الساعة الخامسة من صباح يوم الاربعاء وحتى الساعة الخامسة من اليوم التالي ويشمل اتحاد الغرف التجارية ، اقسام في فروع الاستيراد ، تجارة الجملة والتوكيلات ، اتحاد وكلاء واصحاب محطات البنزين ، اتحاد وكلاء توزيع الغاز الطبيعي ، اتحاد الكراجات اقسام بيع الفاكهة والخضروات .

انخفاض عدد طالبي العمل في شهر اذار

القدس — يتبين من اجمال مؤقت لقسم التسجيل والاحصاء في مصلحة الاستخدام ان عدد طالبي العمل في شهر اذار الماضي الذين تسجلوا في جميع مكاتب العمل المنتشرة في انحاء البلاد بلغ ٢٥،٥٦٦ شخصا مقابل ٢٧،٣٥٠ شخصا في شهر شباط الماضي اي بنقص ١،٧٩٤ شخصا .

ووصل عدد طلبات العمل التي تسلمتها مكاتب الاستخدام الى ١٥،٩٥٠ مقابل ١٩،٠٦٠ في شهر شباط .

وجاء في هذا الاجمال ايضا ان ٦،١٦٦ شخصا تسلموا في شهر اذار تأشيرات تخولهم استلام بدل بطالة مقابل ٣،٨٠٨ في شهر شباط .

قائد قطاع غزة يباشر مهام منصبه

غزة — يبدأ اليوم الميجر جنرال موشيه برودو مهام منصبه الجديد كقائد شرطة قطاع غزة خلفا للميجر جنرال ابراهام ماركوس الذي نقل الى منصب قائد شرطة مطار بن غوريون .

وكان الميجر جنرال موشيه برودو يشغل منصب نائب قائد شرطة يافا .

رؤساء الغرف التجارية لن يشتركوا في مؤتمر الغرف التجارية العربية

اريحا — مكتب الصحافة المتحدة — علم ان رؤساء الغرف التجارية في الضفة الغربية قرروا عدم الاشتراك في مؤتمر الغرف التجارية الذي سيعقد في بغداد غدا السبت .

ويعود سبب ذلك الى تأخير وصول بطاقات الدعوة من المؤتمر الى رؤساء الغرف التجارية في الضفة الغربية .

رئيس ادارة الوكالة اليهودية يغادر البلاد الى فينا

مطار بن غوريون — غادر البلاد امس السيد اريه دولتشين رئيس ادارة الوكالة اليهودية في طريقه الى فينا .

وصرح السيد دولتشين في المطار انه يريد ان يرى عن كثب الاجراءات المتخذة بخصوص حركتي الاستيعاب وعدم القدوم الى البلاد . ومن المقرر ان يعود السيد دولتشين يوم الاحد القادم .

استقالة الحكومة البلجيكية

بروكسل — قدم السيد ولفرد مارتنز رئيس الحكومة البلجيكية امس استقالة حكومته الى ملك بلجيكا وعلم ان الملك البلجيكي طلب من السيد مارتنز الاستمرار في تصريف شؤون الدولة والعمل على ايجاد حل للازمة السياسية التي تواجه بلجيكا بسبب مشاكل اللغة .

وقد عاد الملك البلجيكي الى بروكسل امس بعد ان قام بزيارة لاسبانيا لمواجهة الموقف ، وقد رفض مجلس الشيوخ البلجيكي اول امس المصادقة على مادة دستورية توسع نطاق الحكم الذاتي الممنوح للاقليمين اللذين يتكلمين اللغتين الهولندية والفرنسية في بلجيكا .



المطران حداد راعي الكنيسة الانجليكانية يشارك الطائفة الارمنية احتفالات « خميس الفسل »

سريد يعارض فكرة « قائمة منفردة » ومرتبطة بحزب العمل للانتخابات القادمة ويؤكد مساواة جميع الاعضاء في الحقوق

ابو سنان — من نجيب صعب — صرح امس السيد يوسف سريد عضو الكنيست وعضو لجنة الخارجية والامن عن التجمع العمالي ((همعراخ)) بانه يعارض بشدة ان تكون هناك قائمة منفردة ومرتبطة بحزب العمل الاسرائيلي في الانتخابات القادمة للكنيست العاشرة على غرار ما هو موجود الان .

وعلل ذلك بان جميع اعضاء حزب العمل الاسرائيلي من ابناء جميع الاقليات هم اعضاء متساوون في جميع الحقوق والواجبات كاي عضو يهودي في الحزب ولكل منهم الحق في ان ينتخب وينتخب بشكل ديمقراطي حر دون محسوبيات .

وردا على سؤال بخصوص ما يجري من توقيعات على قوائم بين ابناء الاقليات وما يقال عن تأكيدات لبعض الشخصيات لترشيحهم في الحزب راسا قال « ان هذا الامر في نظري لا اساس له من الصحة ، علما بانني تلقيت العديد من المكالمات الهاتفية للاستفسار عن ذلك ، واؤكد هنا بانه ستكون نسبة ترشيح اعضاء في الحزب للانتخابات القادمة من ابناء الاقليات بموجب نتائج عملية الاكتتاب التي يقوم بها نشيطو الحزب هذه الايام ، وهذه النسبة توازي عدد اعضاء الحزب الرسميين من ابناء الاقليات ، فمثلا ، اذا كان عدد اعضاء الحزب الرسميين ٢٠ الفا ومن بينهم الف من ابناء الاقليات ستكون النسبة في الترشيح ١ : ٢٠ .

رابطة الصحفيين العرب تعقد اجتماعا في مطعم السندباد بالقدس

اريحا — من مكتب الصحافة المتحدة — تعقد الهيئة العامة لرابطة الصحفيين العرب في الضفة الغربية في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الجمعة اجتماعا في مطعم السندباد بالقدس لبحث بعض المواضيع التي تتعلق بشؤون الرابطة .

ومن المنتظر ان تجري انتخابات هيئة ادارية جديدة للرابطة في اعقاب انتهاء مدة الهيئة السابقة .

رفع اسعار النفط الايراني اعتبارا من مطلع الشهر الحالي

طهران — اعلن وزير النفط الايراني السيد علي اكبر معينفار ان ايران رفعت سعر بترولها الخام بدولارين ونصف الدولار للبرميل اعتبارا من الاول من الشهر الحالي وسيصبح بذلك السعر الجديد للبرميل ٣٥ دولارا .

وقال السيد معينفار في بيان اذاعه راديو طهران انه في الوقت الذي تبيع فيه ايران البرميل الواحد من نفطها بـ ٣٥ دولارا فان العربية السعودية تبيعه بـ ٢٦ دولارا وهو امر يدعو الى الاسف

واضاف ان ايران والجزائر وليبيا قد توصلت الى مشروع متفق عليه بصدد سياسة نفطية تنتهجها في نطاق منظمة الاقطار المصدرة للنفط « اوبيك » الا انه لم يكشف النقاب عنها .

والجدير بالذكر ان ايران تنتج ٢,٧ مليون برميل من النفط يوميا .

٤٢ مليون نسمة عدد سكان مصر

القاهرة — وكالات — اعلن هنا امس ان عدد سكان مصر قد وصل هذا الشهر ٤٢ مليون نسمة اي بزيادة مقدارها ١,٢ مليون نسمة بالنسبة للاول من شهر نيسان من العام الماضي .

وتتراوح اعمار ٤٣ بالمئة من الشعب المصري دون الخامسة عشرة .

وكانت الحكومة المصرية قد شرعت مؤخرا بحملة لتحديد النسل ، كما انها تعتزم اقامة مدن جديدة في الصحراء لاسكان الاعداد المتزايدة من السكان .

ويذكر ان ٥،٥ بالمئة من مساحة الاراضي المصرية قابلة للاستصلاح .

★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★

الحكومة الايرانية تطلب ايضاحات

الرهائن .

واشار وزير الخارجية الايراني الى انه لم يتخذ حتى الان اي قرار يقضي بنقل الرهائن الى اشراف السلطات الايرانية .

واعرب السيد زاده عن امله بانجلاء الموقف خلال الايام القليلة القادمة .

وردا على سؤال حول موعد اتخاذ مجلس الثورة الايراني قرارا بصدد الرهائن قال يبدو ان ذلك سيكون يوم الاحد القادم .

وكان الرئيس ابو الحسن بني صدر قد اكد ان الرهائن الاميركيين المحتجزين في مبنى السفارة الاميركية بطهران سينقلون منها ليصبحوا تحت اشراف المجلس الثوري الايراني وقال ان المجلس لن يتخذ اي اجراء بهذا الصدد الا بموافقة اية الله خميني ، واضاف الرئيس بني صدر الذي كان يتحدث امس في مقابلة مع شركة التلفزيون الاميركية « اي.بي.سي » انه تلقى امس الاول رسالة من الرئيس الاميركي جيمي كارتر تعهد فيها بان لا تتدخل الولايات المتحدة في شؤون ايران الى ان يقرر البرلمان الايراني مصير الرهائن المحتجزين داخل السفارة الاميركية منذ خمسة اشهر .

ونسبت صحيفة كيهان الايرانية لاثنين من اعضاء المجلس الثوري قولهما ان عملية نقل الرهائن ستتم غدا السبت .

ومن ناحية اخرى اعلن الطلبة الايرانيون الذين يحتجزون الرهائن الاميركيين في السفارة الاميركية في طهران انهم سينقلون الرهائن الى المجلس الثوري الايراني اذا امر بذلك المجلس الثوري واذا وافق اية الله خميني على هذا الامر .

نقطـــة العبـــور

اقل من عام في انتخابات خاصة وبتصريح من الحاكمية العسكرية ممثلا عن بدو سيناء الذين لا يزالون تحت الحكم الاسرائيلي في مجلس الشعب المصري والشيخ ابوخليفات يحضر دائما الاجتماعات التي تعقد بين البريغادير جنرال سيفيب واللواء شوكت .

وكان اللواء شوكت قد وصل في ساعات الصباح الى نقطع العبور واستقبل استقبالا حافلا من قبل وفود ضمت المخاتير وشيوخ البدو .

وقد طرح ضابط القيادة لشؤون الزراعة السيد يحزقيل معوز ومدير عام وزارة الزراعة في غزة محمد عزيز موضوع توريد فائض الخضروات والفواكه من المنطقة التي تديرها اسرائيل الى مدينة العريش كما عرضت عدة مواضيع اخرى للتعاون بين البلدين لمنع امراض الماشية . وقد وعد اللواء شوكت بالنظر في هذه المطالب

وصرح البريغادير سيفيب لمراسل وكالة عتيم ان هذا الاجتماع يشكل مرحلة اخرى في مسيرة التطبيع بين البلدين وانه كان هاما وبحث خلاله مشاكل عبور سكان اسرائيل وسكان المناطق وتنفيذ القرارات والاتفاقيات التي تم التوقيع عليها بين الحكومتين المصرية والاسرائيلية .

السادات : سنضرب

تتدخل في الامن ، وذكرت الانباء انه لم تقع اعمال عنف داخل الجامعة بسبب هذا الاجتماع .

وصرح حلمي الجزار رئيس جماعة الطلاب المتعصبين بان جماعته ستعقد اجتماعات اخرى وان هذه الاجتماعات ستكون على غرار اجتماعات امس بدون عنف مع تجنب الاصطدام مع قوات الامن المصرية .

وقام الرئيس المصري انور السادات امس بعيادة شاه ايران السابق في مستشفى المعادي العسكري .

وصرح الرئيس المصري بعد ذلك للصحفيين بانه بحث مع الشاه موضوع زيارته المقبلة لواشنطن لبحث المسيرة السلمية في الشرق الاوسط وردا على سؤال حول ما اذا كان الشاه السابق سيبقى في مصر اكد الرئيس السادات ان الشاه سيبقى في مصر بصورة دائمة .

وصرح ناطق بلسان شاه ايران السابق بان الاطباء اليمنيين قد عاملوا شاه ايران معاملة فظة غير انسانية ، وانهم لم يأخذوا حتى مشاعره الانسانية بنظر الاعتبار .

وقال الناطق ان الادارة اليمنية مارست الضغط على شاه ايران السابق في محاولة لاقناعه بالبقاء في بنما لاجراء عملية استئصال طحاله في احد مستشفياتها .

خمسة الاف شخص يشتركون في مسيرة الخليل

كريات شمونة — يشترك حوالي ٥٠٠٠ شخص غدا في مسيرة الجليل على اسم المرحوم يغئال الون وزير الخارجية الاسبق .

وقال السيد ميخا شتراوس المسؤول عن هذه المسيرة انه رغم الاحوال الجوية العاصفة والامطار التي هطلت منذ يوم الاربعاء الماضي فان المسيرة ستقام كما خطط لها . واضاف ان مراقبي الانواء الجوية اخطروه ان المشتركين في تلك المسيرة سينعمون باحوال جوية طيبة يوم غد السبت .

١٠٦ دول تشترك في دورة الالعاب الاولمبية في موسكو

موسكو — اعلن الاتحاد السوفياتي امس ان ١٠٦ دول ابلغته بانها ستشترك في دورة الالعاب الاولمبية في موسكو في الصيف المقبل ، وقد دعيت الى المشاركة في هذه الدورة ١٥٠ دولة .

ومن ناحية اخرى تواصل الادارة الاميركية محاولاتها لاقناع الرياضيين الاميركيين بمقاطعة دورة الالعاب الاولمبية وسيعقد الرياضيون الاميركيون اجتماعا خلال الايام القليلة القادمة في الخارجية الاميركية باشتراك وزير الخارجية والدفاع .

الرئيس الافغاني يناشد دول المعسكر الشرقي مساعدة بلاده اقتصاديا

كابول — ناشد الرئيس الافغاني بابراك كرمال دول المعسكر الشرقي تقديم مزيد من المساعدات الاقتصادية لبلاده .

وقالت صحيفة « اوقات جديدة » الافغانية الرسمية انه على الرغم من تقديم الاتحاد السوفياتي مساعدات بدون تحفظ وبكميات ضخمة الا انه ينبغي على الدول الاخرى الصديقة لافغانستان مساعدتها للوقوف على اقدامها .

★ تتمـــات ★

بلوم : مجلس الأمن

واتفاقيتي كامب ديفيد .

واعربت المحافل السياسية في القدس مساء امس عن ارتياحها من تأجيل البحث حول القضية الفلسطينية وقالت ان ذلك الامر يفسح المجال امام الاطراف المتفاوضة للتوصل الى اتفاق حول الامور المختلف حولها او ايجاد مخرج من الجمود الذي ساد مفاوضات الحكم الذاتي .

وقالت هذه المحافل ان على الحكومة الاسرائيلية اجراء نقاش موسع حول هذا الموضوع وان تجري الاستعدادات اللازمة لمواجهة الوضع الذي قد ينتج عن نقاش مجلس الامن ، وعلم ان مجلس الوزراء سيبحث خلال جلسته القادمة يوم الاربعاء القادم الموقف الاسرائيلي من سير محادثات الحكم الذاتي ، وامكانية دفعها الى الامام.

وقالت هذه المحافل ان السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء يدرس امكانية ضم وزير الخارجية السيد اسحق شمير الى لقاء واشنطن مع الرئيس كارتر ، واضافت هذه المحافل ان السيد بيغن سيتمسك بنص وروح لاتفاقيتي كامب ديفيد كما سيرفض الطلب الاميركي بتجميد اقامة المستوطنات في المناطق الى ما بعد السادس والعشرين من الشهر القادم ، واشراك سكان القدس العرب في الانتخابات للمجلس الاداري وعدم منح هذا المجلس صلاحيات تشريعية .

وفي القاهرة تتوقع المصادر المطلعة ان يطرا تقدم ملموس في محادثات واشنطن وقالت ان الرئيس السادات معني بعدم وقوع ازمة في المفاوضات وانه يرغب في التوصل الى اتفاق لدفع مفاوضات الحكم الذاتي الى الامام واستمرارها .

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع اوهيل يوسف ٣ القدس
القدس / تلفون ٢٨٨٨٠٤/٥/٦
فرع تل ابيب مكتب منشورات ... شارع شاوول هميلخ ٨ تلفون ...
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف ...
تلفون ٥٥١٥٠ ...
الجريدة غير مسؤولة ...
الصف والترتيب في مطابع ...
طباعة اوفست مطابع ...
AL-ANBA
Daily Newspaper
Tel. 288804-5-6

شفير يقرر اقامة ادا[رة] للاستخبارات في القيا[دة] القطرية للشرطة

القدس — اعلن المفتش العا[م] ... اسرائيل الجنرال هرتصل شفير ... قراره باقامة ادارة للاستخبارات ... القيادة القطرية للشرطة تكون ... قسم التحقيقات .

كما قرر المفتش العام للشرطة ... وحدة تحقيق جرائم الاحتيال ووحدة ... الجرائم البشعة كوحدات قطرية ... الوضع الان .

★ تتمـــات

غالي : عدم ...

الفلسطينيين حتى الاسبوع الماضي الى مائدة المفاوضات واكد انه ... اقامة سلام بدون تسوية المشكلة ...

واستطرد يقول ان دعم ال... التحرير يساعد على دفع مسير... وانه لا يوجد اختلاف جوهري ... موقفي مصر واسرائيل بشان ... الفلسطينية ، الا ان الاختلاف ... طريقة التوصل الى منح الفلس... تقرير المصير .

وعن التدخل العسكري السو... افغانستان قال الدكتور غالي ... تتشاور مع بقية الدول غير ال... مؤتمر لحركة عدم الانحياز لبحث ... السوفياتي لافغانستان .

واعرب عن ذاته من الازمة ... تواجه حركة عدم الانحياز ، وقال ... الازمة هي التي حالت دون اتخا... الانحياز موقفا حازما وحاسما ... التدخل واضاف انه يجب على ال... او دول عدم الانحياز القيام ... دبلوماسية لايجاد حل للمشكلة ...

قضيـــة الاست...

اي عربي من السكن في ... القدس .

ووصف السيد ديان ... مجلس الامن الذي اصدر ... بشان الاستيطان بانه فض... سياسية واخلاقية وحذر ... لن يتمخض اي شيء ايجا...

وقال السيد ديان بان ... بحوزة اسرائيل قنبلة ذر... ان الامكانيات والوسائل ... لانتاجها . واضاف ان ا... على علم بان جاراتها ا... العربية منهمكة جدا في ... سلاح ذري .

واكد بان اسرائيل ست... كهذه في حالة اتخاذ الدول ... خطوات لانتاجها .